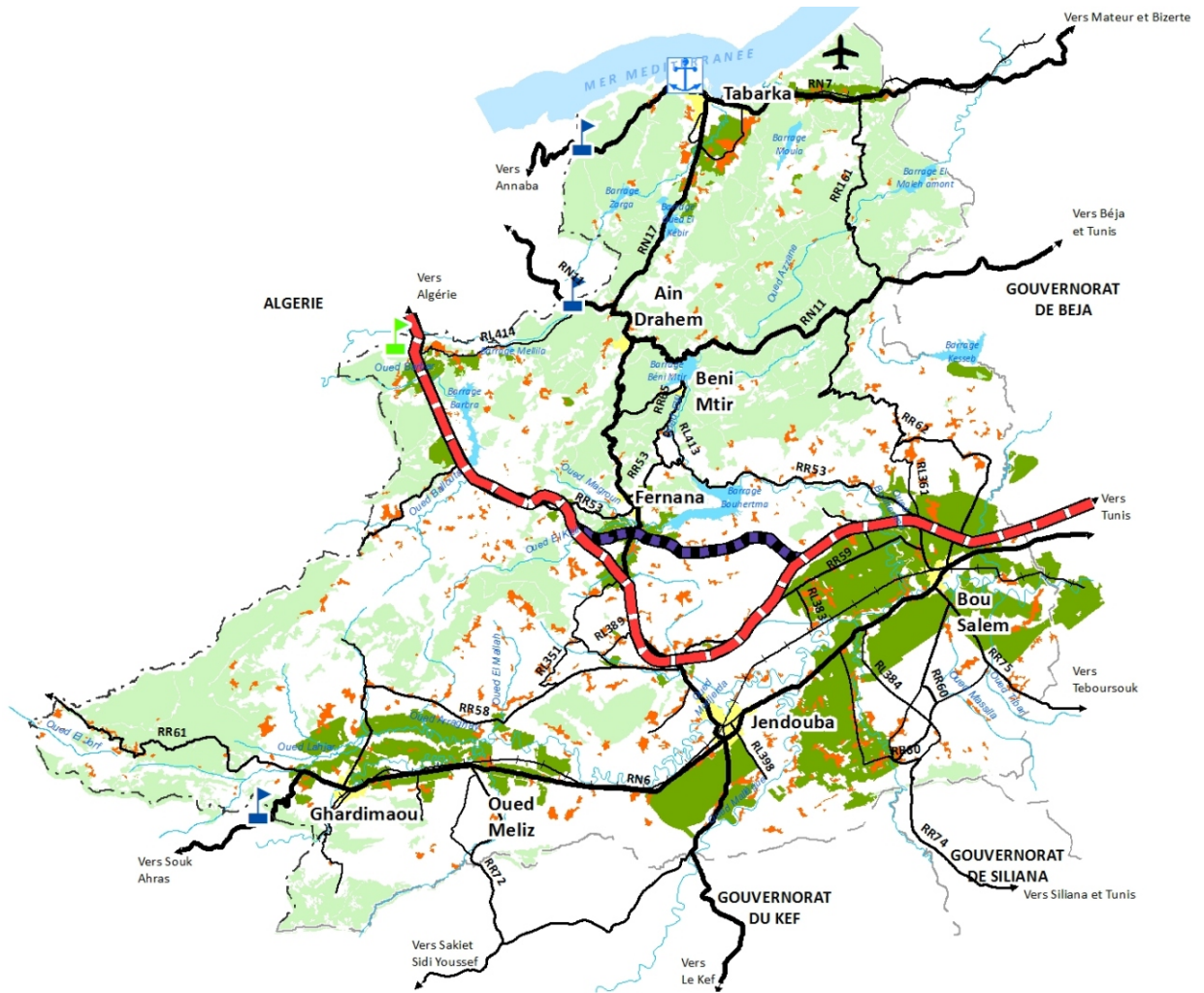


المثال التوجيهي لتهيئة و تنمية ولاية جندوبة إلى أفق 2030

المرحلة 3 : الملف النهائي - الملخص



جوان 2018

المثال التوجيهي لتهيئة و تنمية ولاية جندوبة إلى أفق 2030

المرحلة 3 : الملف النهائي - الملخص

جوان 2018

بادرت وزارة التجهيز و الاسكان والتهيئة الترابية بانجاز دراسة المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية ولاية جندوبة تحت إشراف الإدارة العامة للتهيئة الترابية ، والتي يمثلها :

- السيد كمال الدوخ : المدير العام للتهيئة الترابية

- السيدة إلهام العبيدي : رئيسة المشروع

فريق العمل :

- رشيد طالب : عمراي - مدير مشروع
- مروان طالب : اختصاصي في نظم المعلومات الجغرافية
- محمد العايش حمدي : جغرافي
- عبد الله العكاري : خبير في الاقتصاد
- مصطفى بن حسن بن حفيظ : مختص في البنى التحتية و النقل

الفريق التقني :

أمينة الشعانبي و ريم سحنوني و محمد علي الوهبي.

الفهرس

4	مقدمة عامة
7	الجزء الأول : حوصلة التحليل و التشخيص
8	1. التشخيص : المقومات و العوائق
8	1.1. الإطار الطبيعي و المورفولوجي و نوعية التربة
8	2.1. المناخ
9	3.1. موارد غابية إستثنائية
9	4.1. المخاطر الطبيعية
9	الانجراف و الفيضانات
10	أخطار الانجراف البحري في طبرقة
10	التغيرات المناخية
11	5.1. المحيط البشري
12	6.1. الفلاحة و الصيد البحري
12	الأراضي الفلاحية
15	7.1. الصناعة
16	8.1. الصناعات التقليدية
16	9.1. السياحة
16	10.1. التجارة و المبادلات
17	11.1. الإشعاع الجهوي
17	2- إشكاليات التهيئة و التنمية بولاية جندوبة
21	3-فرضيات التهيئة و التنمية لولاية جندوبة
22	الجزء الثاني : استراتيجية تهيئة وتنمية ولاية جندوبة
23	1. تحديد فضاءات التنمية
25	2. رهانات التهيئة و التنمية للولاية
26	3. المحاور الاستراتيجية لتهيئة و تنمية الولاية
26	1.3. المحاور الاستراتيجية للتهيئة على مستوى الولاية
26	2.3. المحاور الاستراتيجية لتنمية الولاية
27	الجزء الثالث : الملفات القطاعية لاستراتيجية التنمية للولاية
29	الملف الأول : البنية التحتية والنقل
29	1.1. البنية التحتية الأساسية
29	2.1. البنية التحتية للنقل
29	الملف الثاني : الموارد الطبيعية و البيئة
29	1.2. الموارد الطبيعية للولاية
30	2.2. خفض المخاطر ومقاومة التهديدات البيئية
30	3.2. تنميين التراث البيئي والعمراني

- الملف الثالث : الأنشطة الفلاحية والصيد البحري والأنشطة الصناعية والسياحة والخدمات** 30
- 30 1.3. الفلاحة والصيد البحري
- 30 1.1.3- تحسين تقنيات الانتاج والتكوين
- 30 2.1.3- تميم الانتاج وتطوير الآليات
- 30 2.3. الأنشطة الصناعية والسياحة والصناعات التقليدية
- 30 1.2.3- تطوير الصناعة
- 31 2.2.3- تنمية السياحة والصناعات التقليدية
- 31 3.3. أنشطة الخدمات
- الملف الرابع : التجهيزات العمومية** 31
- 31 1.4. التعليم الابتدائي والثانوي
- 31 2.4. الصحة
- 31 3.4. الرياضة الثقافة والترفيه
- 31 4.4. السكن
- الملف الخامس : التصرف في المجال الترابي والأفاق الديمغرافية في حدود 2030** 32
- 32 1.5. التصرف في المجال الترابي
- 32 2.5. الأفاق الديمغرافية إلى حدود سنة 2030
- الجزء الرابع : المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية الولاية و مخطط البرنامج** 34
- 35 1. أهم محاور المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية ولاية جندوبة
- 37 2. المخطط البرنامج
3. المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية ولاية جندوبة في أفق 2030 54
- 54 1.3. خريطة المثال
- 56 2.3. المثال التوجيهي التفصيلي المصغر لمدينتي جندوبة وبوسالم

مقدمة عامة

تمثل دراسة المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية ولاية جندوبة مواصلة للإنجازات التي تحققت في مجال الدراسات في ما يخص التهيئة الترابية. وقد قامت الإدارة العامة للتهيئة الترابية بوزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية بالإشراف على هذه الدراسة.

إن المثال التوجيهي يمثل وثيقة استراتيجية ترسم أهم التطلعات و الأولويات الجهوية للعشرية المقبلة، إنها أداة تهيئة ترابية و وثيقة اتفاق و تراضي بين مختلف المتدخلين حول مشروع ترابي مشترك. يهدف المثال التوجيهي لتهيئة و تنمية ولاية جندوبة الى اقتراح نظرة على المدى القصير و المتوسط و البعيد لمختلف القطاعات المعنية بالتنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

يندرج المثال التوجيهي للتنمية و التهيئة ضمن ظرف اقتصادي واجتماعي خاص وفي الواقع انخرطت فيه الدولة في طريق يتميز بالبحث عن تنمية مندمجة خاصة في ولايات الجهات الداخلية. على المستوى الاقتصادي ، تتميز المرحلة الانتقالية بضعف النمو وبصعوبة تحقيق توازنات كبرى اقتصاديا. كما تتميز بقرارات هامة تم اتخاذها على المستوى الوطني و تخص مجهودات لتدارك عدم التوازن بين الجهات.

ان المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية ولاية جندوبة هو وثيقة اتفاق وتراضي بين مختلف المتدخلين والفاعلين الجهويين. "إذ يمكن من تأمين ترابط منطقي بين سياسات الدولة والجامعات الترابية والمؤسسات الوطنية للجهة". تمتد آفاقه إلى المدى البعيد 2030 كما يعتبر أداة لتحديد مواقع التجهيزات الأساسية، والخدمات ذات إشعاع وطني وكذلك كل ما يخص التنمية العمرانية ويلعب دورا هاما في تأهيل المناطق للاندماج ويحرص على حماية الموروث الطبيعي.

الأهداف الخاصة للمثال التوجيهي لتهيئة و تنمية ولاية جندوبة

من منطلق أن التدخل على مستوى الجهة يخدم في نفس الوقت متطلبات النمو الوطني والمصالح الجهوية والمحلية، تتمحور أهداف المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية الولاية حول:

- تدعيم ورفع مشاركة الجهة في مجهود التنمية الاقتصادية للبلاد بتحسين التنظيم الترابي الجهوي والتصرف المحكم في الموارد المحلية.
- دعم المجهودات الوطنية لاندماج البلاد في منظومة الاقتصاد العالمي بانفتاح التراب الجهوي وخلق علاقات تبادل بين أهم التجمعات العمرانية، و تدعيم المبادلات التجارية مع الخارج.
- الانخراط في منهجية التنمية المستدامة بالاعتماد في مختلف مستويات القرار على معايير اجتماعية وبيئية واقتصادية.
- تنويع القاعدة الاقتصادية للجهة، بتثمين الإمكانيات والكفاءات البشرية والمساعدة على الترفيع في عروض الشغل.
- تحسين القدرات التنافسية للجهة بتجهيزها بمختلف البنى التحتية الضرورية والتكنولوجيات الحديثة التي تتلاءم وتنسجم مع متطلبات الاقتصاد الحديث (قطب للتكوين، قطب تكنولوجي،..الخ).
- تدعيم التنسيق بين مختلف ولايات الجهة الاقتصادية الواحدة مع التأكيد على ضرورة خلق علاقات تكامل مع الجهات الأخرى.

طبقا لما جاء في الضوابط المرجعية ، تتكون دراسة المثال التوجيهي لتهيئة و تنمية ولاية جندوبة من ثلاث مراحل وهي كالتالي :

تهدف المرحلة الأولى إلى تقديم وإبراز مزايا وإمكانيات الجهة والعوائق والى تحديد الإشكاليات القطاعية والمجالية، ووضع التوجهات العامة للتهيئة. و يعتبر تقرير المرحلة الأولى أداة للتعريف بالولاية "كوحدة ترابية" يغطي فضاء اقتصاديا فعلا وكذلك فضاء لتهيئة إيكولوجية ووضع فرضيات التهيئة والتنمية للولاية.

أما المرحلة الثانية فتعتمد بالأساس على وضع استراتيجية تهيئة وتنمية الولاية. وسيكون المثال مرفقا بمخطط برنامج وأدوات تنفيذه بأمتلة تفصيلية ويضم المخطط البرنامج مختلف البرامج والمشاريع المقترحة مرفقة بمدة الإنجاز والكلفة التقديرية مع الإشارة إلى المتدخلين.

إن الاستشارة الموسعة لمحتوى المرحلة الثانية مكنت كل قطاع من نظرة استشرافية لإشكالية التنمية ومتطلباتها. مكنت أيضا مختلف المؤسسات القطاعية من الاطلاع على القطاعات الأخرى وسبل الترابط والتكامل وخاصة في إطار الوثيقة التوجيهية للتنمية 2016-2020.

في المرحلة الثالثة من هذه الدراسة، إعداد الملف النهائي قد تم على مرحلتين:

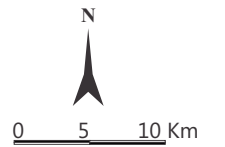
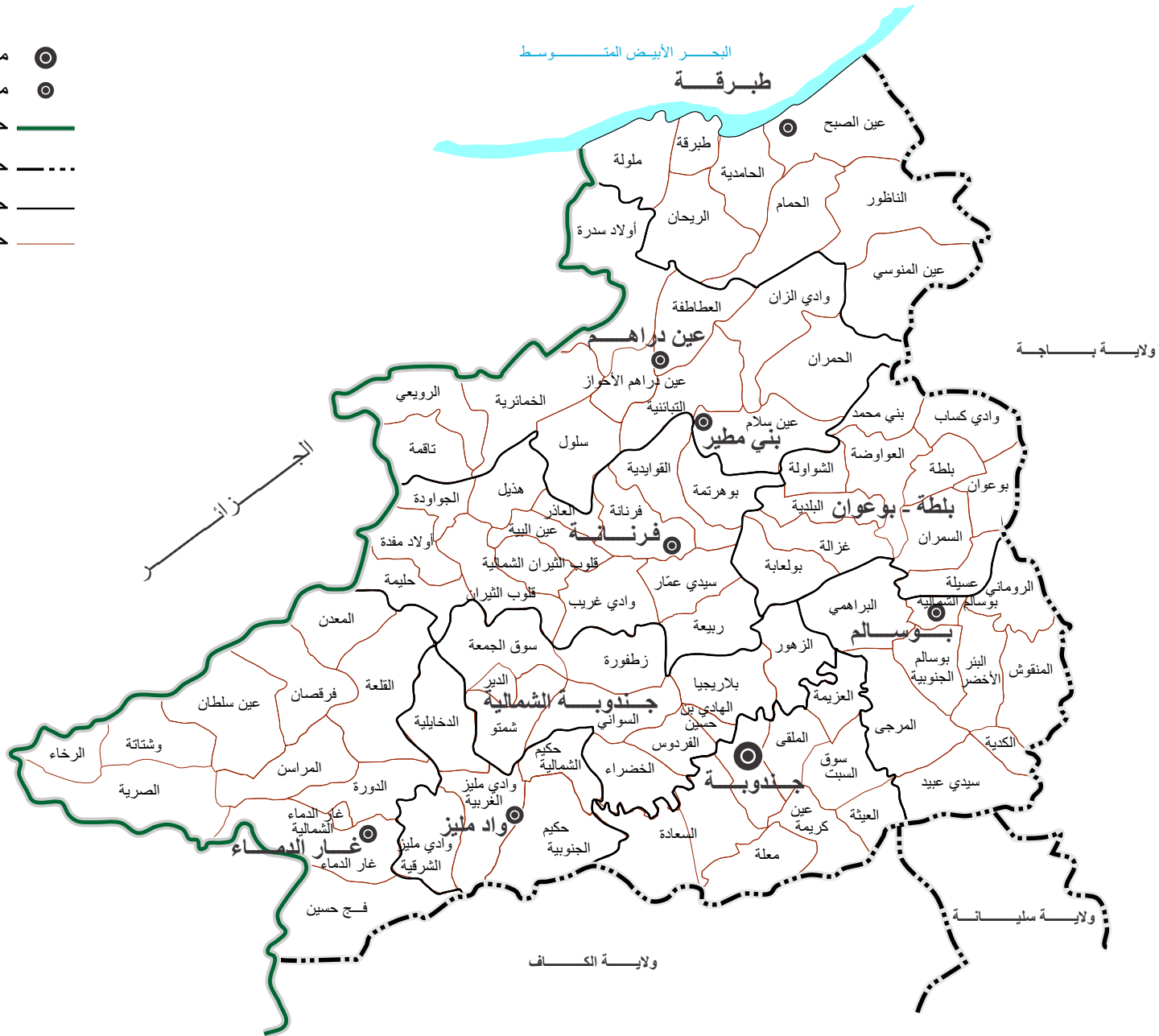
- تم القيام بالاستشارة الموسعة (جهوية ومركزية) بخصوص الملف النهائي التمهيدي للمرحلة الثالثة.
- عرض الملف النهائي التمهيدي للمرحلة الثالثة على انظار المجلس الجهوي في مرحلة ثانية حيث تم تقديم الملف التمهيدي على مستوى الولاية مع في 20 سبتمبر 2017 بمشاركة مختلف الادارات الجهوية المعنية وبحضور السادة المعتمدين ومكونات المجتمع المدني. في مرحلة ثانية التي تلي هذه الاستشارة الموسعة، لقد تم الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات وتوجيهات السلط الجهوية في إعداد هذا الملف .

يتكون ملخص تقرير الملف النهائي من أربعة أجزاء:

- الجزء 1 : حوصلة التشخيص الترابي.
- الجزء 2 : استراتيجية التهيئة والتنمية.
- الجزء 3 : الملفات القطاعية الاستراتيجية
- الجزء 4 : المثال التوجيهي للتهيئة والتنمية :
 - o المخطط البرنامج
 - o خريطة المثال
 - o أمثلة تفصيلية للمجموعتين العمرانيتين جندوبة – بلارجيا وبوسالم – الروماني

التقسيم الإداري

- مركز الولاية
- مركز البلدية
- حدود البلاد
- حدود الولاية
- حدود المعتمدية
- حدود العمادة



الجزء الأول : حوصلة التحليل و التشخيص

1. التشخيص المقومات و العوائق

1.1. الإطار الطبيعي و المورفولوجي و نوعية التربة

تنتهي ولاية جندوبة إلى الأطلس التلي الذي يميز المناطق الشمالية للمغرب العربي والذي تمثل فيه منطقة الشمال الغربي في تونس الجانب الشرقي. انها منطقة ذات مناخ متوسطي والتي تتميز بتضاريس صعبة ومنظومة مشهية متنوعة. تنتمي هذه الولاية إلى التل الغربي وتتكون من منظومتين حسب نوعية التضاريس: مجموعة جبال خمير والسهل المتوسط لوادي مجردة.

الوحدة الأولى هي سلسلة الجبال التي تتميز بها التضاريس الوعرة ذات التربة المتكونة من الحجر الرملي والطين مع هطول الأمطار وفيرة التي فضلت نمو الغطاء الغابي الأكثر كثافة في البلاد. الوحدة الثانية ممثلة بحوض وادي مجردة التي شكلها نظام السهول الخصبة والتي تهيم عليها الجبال والتلال المنخفضة. وتستفيد ولاية جندوبة من نسبة هطول أمطار وفيرة نسبيا وأكثر انتظاما من المناطق الأخرى التي يضيفي عليها صفة خزان مياه البلاد التونسية.

وتعرض ولاية جندوبة مجموعة متنوعة من التربة نظرا للظروف المناخية (كثرة هطول الأمطار في فصل الشتاء)، وتعقيد التاريخ الجيولوجي وأهمية الغطاء النباتي (غابات البلوط) في الجزء الشمالي. والمجموعات الثلاث الرئيسية للتربة التي تم العثور عليها هي: التربة من الحجر الرملي والصخور الطينية وضعت على سوبرداتا البني، والتربة الكالسيوم مغناطيسية التي وضعت على سوبركاتوم الجيرية والتربة الغرينية ذات التطور القليل.

هيدروغرافيا، يتم استنزاف ولاية جندوبة من قبل عدد كبير من الوديان وسهول وادي مجردة حيث تشكل أهم مجال استقطاب مياه كل منطقة التل في البلاد. ويمتد وادي مجردة من الجزء الجنوبي من الولاية على الأراضي الجزائرية وتتدفق من 6 إلى 12 مترا فوق سطح السهل، عبر الالفاف الواسعة التي تتقاطع في كثير من الأحيان أثناء الفيضانات.

العوائق	الإيجابيات
- وجود منحدرات ضيقة وعميقة تشكل حاجزا للتنقل مع الغابات الكثيفة.	- تعدد المشاهد الطبيعية (جبال، هضاب، غابات، شواطئ) والتي تفضي للجهة خصوصية فريدة من نوعها
- وجود تربة هشة على مستوى الهضاب والمنحدرات الجبلية والتي تساهم في الانجراف	- طبوغرافيا تنتج عنها منظومات مشهية لتطور القطاع السياحي
- تصريف المياه يكون صعبا على مستوى السهول العازلة للمياه مثل سهل طبرقة.	- وجود سهل مجردة وأراضيها الخصبة للتنمية الفلاحية
- الأراضي على مستوى المنحدرات مهددة بالانجراف المائي والذي يهدد بدوره الزراعات الجبلية.	- طبوغرافيا بحرية تساعد على تركيز الثروة البيولوجية
- تربة المرتفعات الغابية مهددة بالاستغلال المكثف.	- أهمية الشبكة المائية ونسبة نزول الأمطار
- مخاطر ملوحة المياه للزراعة وذلك باستعمال المياه الراكدة.	

2.1. المناخ

إن السلسلة الجبلية الساحلية في منطقة خمير، على الرغم من ارتفاعها المتواضع نسبيا، تمتص معظم إمكانات هذه التشكيلات التي كثيرا ما تستنفد قبل وادي مجردة. لذلك ننتقل من مناخ رطب إلى عين دراهم الذي يستقبل 1484 ملم من الأمطار سنويا، إلى مناخ شبه جاف في جندوبة على بعد 70 كم فقط مع 448 ملم. يحيط بمنطقة خمير تماما منحني هطول الأمطار من 600 ملم. ولكن، في هذه المنطقة، يرتبط توزيع الأمطار ارتباطا مباشرا برتفع الجبال. وهكذا، في المنطقة الوسطى، يزيد هطول الأمطار السنوي من 1017 ملم في طبرقة على الساحل إلى 1484 ملم في عين دراهم التي تقع على ارتفاع 700 متر وحوالي خمسة عشر كيلومترا من الساحل. ومن المؤكد أن هذا الترسيب أكثر أهمية في القمم. وعلى المنحدر الجنوبي، تنخفض نسبة الأمطار بسرعة. انها فقط 600 ملم في فرنانة، على حافة الغابة. يوجد توزيع مماثل في الجزء الغربي من الكتلة: يكون معدل الأمطار ب 1260 مم في منطقة الفايحة و 480 مم في منطقة غار الدماء.

العوائق	الإيجابيات
<ul style="list-style-type: none"> - ارتفاع نسبة الرطوبة في فصل الشتاء - ارتفاع درجات الحرارة في مدن سهل مجردة - مخاطر عزلة المدن الجبلية بسبب الثلوج - شريط ساحلي معرض لرياح قوية 	<ul style="list-style-type: none"> - جهة ذات معدلات نزول أمطار مهمة (طبرقة 1017 مم، عين دراهم 1484 مم ، فرنانة 600 مم). - اعتدال المناخ في الصيف (عين دراهم وبنو مطير). - التضاريس المرتفعة تشكل حماية لسهل مجردة من الرياح الشمالية الغربية.

3.1. موارد غابية إستثنائية

تعتبر الغابات المصدر الطبيعي الرئيسي لولاية جندوبة التي تتميز بتنوعا غنيا جدا وحساسا جدا للغابات. تتمثل النظم الإيكولوجية الجبلية بغابات واسعة الانتشار. ويتكون الغطاء الحرجي من بلوط الفلين وزين البلوط (zen) مع توزع متنوع للنباتات الطبية والعطرية وكذلك الصنوبر الحلبي والصنوبر البحري. البلوط زين تغطي مساحة قدرها 42732 هكتار موزعة على جبال خمير ومقعد أما بنسبة لبلوط الفلين يغطي أسفل الجبال أساسا في منطقة غار الدماء، عين دراهم وطبرقة ويغطي 6413 هكتار. مجموعات الصنوبر البحري النوع الصمائي هي الأكثر ممثلة نوعه في المنطقة وتوجد في جبال خمير ضمن مجموعة أوسع من البلوط ويغطي 1890 هكتار مع جمعت غبية أخرى ما بين 10 و 400 متر في سفوح جبال الشريط الساحلي بين طبرقة والحدود الجزائرية. وفيما يتعلق بالصنوبر الحلبي، يعتبر هذا النوع في حالة جيدة، ويقع على ارتفاعات أعلى من 900 متر وتنخفض كثافته بنسبة 50٪ في المناطق الواقعة تحت هذا الارتفاع.

العوائق	الإيجابيات
<ul style="list-style-type: none"> - استغلال مفرط للفلين - ظهور انتهاكات للغطاء الغابي - إرتفاع عدد الحرائق في الوسط الغابي 	<ul style="list-style-type: none"> - تنوع غابي بحالة جيدة - أهمية توزع شجرة الفلين التي لها استعمالات في الصناعة - تنوع البيئة الحيوانية وإمكانية تطور سياحة الصيد البري

4.1. المخاطر الطبيعية

تتعرض ولاية جندوبة اعتبارا لنوعية المناخ و الارتفاعات و الإطار الجيولوجي لعدة أعراض متفاوتة جزء منها يساهم العامل الإنساني و أهم الأعراض ذات علاقة بالانجراف تتمثل في الفيضانات و الانزلاقات خاصة بالطريق الوطنية 17 الرابطة بين فرنانة و طبرقة عن طريق عين دراهم. والطريق الوطنية 11 الرابطة بين عين دراهم ببوش حمام بورقبيبة و الحدود التونسية الجزائرية وكذلك الطريق الجهوية 53 الرابطة بين بوسالم فرنانة و الحدود التونسية الجزائرية. هذه الظواهر تخص أيضا المسالك الفلاحية الموجودة في المناطق الجبلية.

الانجراف و الفيضانات

تعتبر ظاهرة الانجراف هامة بولاية جندوبة وهي متعددة خاصة بمنطقة حكيم الجنوبية، واد مليز، الشرقية والغربية

تعتبر المدن الممتدة على ضفاف وادي مجردة (غار الدماء، جندوبة، بوسالم) مهددة بالفيضانات، إذ تعرضت إلى هذا الخطر خلال القرن المنقضي وبداية هذا القرن عدة مرات. وتعتبر مدينتي بوسالم وجندوبة الأكثر تضررا. كما تبقى شبكة الطرقات للجهة مهددة بارتفاع نسبة المياه.

العوائق	الإيجابيات
<ul style="list-style-type: none"> - ديناميكية انجرافيه مهمة والتي تنجروا عنها انخفاضات وانهيارات أرضية، سقوط صخور جبلية وانزلاقات أرضية - يشكل الانجراف المائي خطرا دائما بسبب الكميات الهامة للأمطار والخصائص الطبوغرافية والجيولوجية للولاية - الانحدارات والتي هي من خصائص الجهة تؤدي الى انجراف مائي هام على مستوى السهول الفيضية لوادي مجردة - التمركز على حافة الأودية يشكل تهديدا جدي وذلك بتوسيع مجاريها - اشكالية مخاطر الفيضانات مطروحة على مستوى مدينتي جندوبة وبوسالم بسبب قربهما لممرات غير عميقة لوادي مجردة - مخاطر تمركز الرواسب على مستوى السدود يقلل سقوف طاقة الاستيعاب 	<ul style="list-style-type: none"> - أهمية الغطاء النباتي الذي يحدّ من انجراف التربة ولكن ليس له تأثير كبير على تحركات الكتل السطحية للتربة - المدن المتمركزة على المرتفعات محمية من الفيضانات (عين دراهم، بني مطير، فرنانة) - بصفة طبيعية بواسطة الطبوغرافيا التي تمكن من سريان سريع لمياه الأمطار.

أخطار الانجراف البحري

تعد تهيئة ميناء الصيد البحري والميناء الترفيهي بطبرقة من أهم الأسباب التي ساهمت بشكل كبير في رفع مستوى مياه البحر بالمناطق الساحلية كما سبب تطور القطاع السياحي عدة اضطرابات (بناء نزل على الكتبان الرملية).

العوائق	الإيجابيات
<ul style="list-style-type: none"> - انجراف بحري على مستوى الشريط الساحلي لطبرقة وذلك لنقص سريان التراسبات بسبب الميناء والمنطقة السياحية - ارتفاع منسوب مياه البحر بسبب التحولات المناخية أصبح يهدد منطقة "أبر طبرقة" - مخاطر الاستغلال العشوائي على الفصائل الحيوانية البحرية النادرة كالحوتيات والأعشاب البحرية herbiere de posidonies 	<ul style="list-style-type: none"> - تنوع الشريط الساحلي : منحدرات الحجر الرملي ، شاطئ المرجان، "أبر طبرقة" - جزر جالطة التي تحتوي على تنوع بيئي بري وبحري نادر - منظومة كتبان رملية شاطئية في حالة جيدة

التغيرات المناخية

العوائق	الإيجابيات
<ul style="list-style-type: none"> - تواصل سنوات الجفاف - انخفاض الموارد المائية الباطنية - ارتفاع نسبة ملوحة الموارد المائية الباطنية (السطحية و العميقة) - ارتفاع معدلات درجات الحرارة ومخاطر الحرائق - استنزاف التربة من جرّار الاستغلال المفرط والضغط البشري على المنظومات البيئية - انخفاض إنتاج و مساحة الأراضي الصالحة للزراعة السقوية 	<ul style="list-style-type: none"> - تواصل السنوات الممطرة - ارتفاع إنتاج زراعة الأشجار المثمرة والخضر - ارتفاع إنتاجية قطاع تربية الماشية بسبب ارتفاع إنتاج الأعلاف في المراعي

5.1. المحيط البشري

تمثل ولاية جندوبة جهة طاردة للسكان وتضم ولاية جندوبة 9 معتمديات و15 بلديات و95 عمادة. تسمح الجهة قرابة 3102 كلم²، وتمثل 2% من المساحة الجمالية للتراب الوطني و في سنة 2014 بلغ عدد السكان 401477 ساكن. أما نسبة التحضر فهي لا تتجاوز 28%.

تطور عدد السكان الجملي

نسبة النمو				عدد السكان				
2004-2014	1994-2004	1984-1994	1975-1984	2014	2004	1994	1984	1975
-0,37	0,29	1,18	2	401477	416608	404783	359429	299702
-0,36	-0,1	1,04	1,38	1170752	1213900	1225898	1103845	974295
1,02	1,2	2,29	2,42	10982754	9910900	8785400	6966200	5588209

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء

إن تطور عدد السكان حسب الوسط خلال العشرية المنقضية يعكس أهمية الهجرة الداخلية الراجعة بالأساس إلى النزوح من الريف إلى المدينة وكذلك من المدينة إلى المدن المجاورة. وتتجه هذه النسبة من السكان المهاجرين إلى باقي التراب الوطني باعتبار أن الجهة في مجملها لا تستقطب السكان.

إن التوجهات الجديدة للهجرة تتميز بغالبية الهجرة الداخلية على شكل عائلات وكذلك هجرة من أجل البحث عن شغل ويعتبر عدد سكان الريف مرتفعا رغم أهمية الهجرة الداخلية، إذ كانوا يمثلون 81.8% سنة 1984، وانخفضت هذه النسبة لتصبح 72% سنة 2014. ورغم هذا التطور بقيت نسبة التحضر منخفضة، إذ أن سكان الحضر لا يتجاوزون 28% من مجموع السكان ويؤمن مدنا في غالبيتها صغيرة.

يبين تطور السكان انخفاض مختلف العناصر الديموغرافية، وتترجم باختلافات في البنية السكانية :
تتميز البنية السكانية بين 2004 و 2014 :

- انخفاض 8.4% للفئة العمرية 5-14 سنة.
- ارتفاع الفئة العمرية للنشطين 15-59 سنة ب 6.2%.
- ارتفاع الفئة العمرية 60 سنة وأكثر ب 2.26%

العوائق	الإيجابيات
- نسبة تدرس منخفضة مقارنة بالمعدل الوطني ونسبة بطالة عالية بسبب عدم ملائمة قطاع التكوين بمتطلبات الجهة	- وجود نسبة الشباب مهمة و إمكانية توظيفها وتكوينها للقطاعات الصناعي والسياحي
- فارق الهجرة سلبي على مستوى الوسط الريفي بسبب انعدام الأفاق وانتشار ظاهرة الهجرة الوقتية للمدن	- ارتفاع نسبة سكان الوسط الحضري والذي يدل على استقرار ديمغرافي للمدن

6.1. الفلاحة و الصيد البحري

الأراضي الفلاحية

تحتكر ولاية جندوبة على 3% من الأراضي الفلاحية الصالحة للزراعة (300000 هك). تتوزع هذه الأراضي بطريقة غير متكافئة وتبرز 3 مجموعات :

- أراضي صالحة للزراعة تفوق 350000 هك : طبرقة، فرنانة، عين دراهم و غار الدماء،
- أراضي صالحة للزراعة تتراوح بين 22500 و 30000 هك : جندوبة، جندوبة الشمالية، بوسالم بلطة-بوعوان،
- أراضي صالحة للزراعة تقل عن 20000 هك : وادي مليز.

الموارد الغابية والمراعي

تمثل المؤهلات الغابية الطبيعية مورد مستغل وتتوزع على 120000 هك من الغابات بما يقدر بـ 31.9% من الأراضي الصالحة للفلاحة ويرتكز بالأساس بعين دراهم، طبرقة، فرنانة و غار الدماء (90% من الغطاء الغابي).

تحتل المراعي 10700 هك بما يعادل 3.5% بين الأراضي الصالحة للفلاحة. هذه المراعي تفوق 1500 هك بمعتمديات جندوبة، عين دراهم، فرنانة و غار الدماء وأقل من 1000 هك بمعتمديات جندوبة الشمالية، بوسالم وبالطة بوعوان.

الموارد المائية

لقد ساهم انجاز العديد من منشآت تعبئة المياه و مشاريع الري في تطور الفلاحة السقوية. تقدر الموارد المائية المعبأة بـ 600 مليون م³. حجم المياه المعبأة فعليا سنة 2012 قدرت بـ 366 مليون م³ (مياه جوفية ومياه سطحية أي بمعدل تعبأة يقدر بـ 55%).

الهيكلية الاستغلال الفلاحي

نلاحظ على مستوى الولاية وجود هيكلية عقارية غير متوازنة بسبب وجود مستغلات فلاحية كبرى وصغرى حيث أنه أكثر من 60% من المستغلين لهم أراضي تقل مساحتها عن 5 هك ، ونلاحظ أيضا أن عدد مقاسم الفنينين تفوق مقاسم الفلاحيين الصغار (21.7 هك مقابل 6.6 هك).

الانتاج النباتي

تختلف المساحات المزروعة في قطاع الزراعات الكبرى من فئة إلى أخرى ويشكل القمح الصلب والشعير أهم الزراعات الكبرى على عكس المساحة المخصصة للقمح اللين التي تكون محدودة لضرورة توفر أراضي خصبة ومياه.

إن تعميم الري التكميلي بالمستغلات الكبرى أدى إلى أن يكون الانتاج والمردودية مهمة بالمعتمديات التي تقع بالسهول الفيضية ووادي مجردة.

الأشجار المثمرة

تمثل الأشجار المثمرة 15% من المساحات المزروعة، ونلاحظ تطور المساحات المخصصة للأشجار المثمرة بـ 8000 هك من 1994 و 2012. تحتل زراعة الزيتون مكانة هامة في السهول والتلال، وقد تطوّر انتاج الأشجار المثمرة خاصة القوارص بمعتمدية بالطة بوعوان وطبرقة.

الخضروات :

نلاحظ على مستوى الولاية أكثر من 75% من المساحات المخصصة للخضروات (بطاطة وطماطم) تتواجد بمعتمديات جندوبة وبوسالم، مع أنه قد سجل انخفاض انتاج محاصيل الخضار في السنوات الأخيرة وذلك بسبب ارتفاع تكلفة مياه الري وعدم تنظيم القطاع، ونلاحظ أيضا زيادة انتاج الطماطم بسبب ديناميكية قطاع التحويل للصناعات الغذائية .

الانتاج الغابي

نلاحظ على مستوى الولاية أهمية الانتاج الغابي خاصة الفلين والخشب، لكن من جهة أخرى نجد تدهور المؤهلات الغابية وذلك بسبب الحرائق والانزلاقات الأرضية.

تربية الأبقار

إن تربية الأبقار مرتبطة بتعبئة الموارد المائية وكثافة زراعة العلف بالمناطق السقوية خاصة بالمستغلات الكبرى، حيث تتوفر الماشية الأصلية لكن نلاحظ على مستوى الولاية أن تربية الأبقار لم تطور الصناعات التحويلية (لحوم، الحليب ومشتقاته).

تربية الأغنام والماعز

تمثل تربية الأغنام والماعز نشاط أساسي لعدد كبير من الفلاحين، حيث تختلف نوعية تربية الماشية حسب توفر الأعلاف وحسب الوضعية المالية للمزارع والفلاح.

انتاج الحليب

نلاحظ على مستوى الولاية تطور صناعة الحليب (شركات كبرى لصناعة الحليب) بمعتمدية جندوبة وأهمية مراكز تجميع الحليب بمعتمديات جندوبة، بوسالم وبلطة. نلاحظ من جهة أخرى أن هشاشة مزارع عين الألبان الصغار هي نتيجة محدودية الاستثمار ومشاكل تصرف خلال فترات الانتاج الكبرى وكذلك انتشار السلالات المحلية قليلة الانتاج في المناطق الجبلية.

الصيد البحري

يوفر الساحل الشمالي موارد سمكية غير مستغلة بعد، لكن الانتاج السمكي في انخفاض بسبب الظروف الطبيعية القاسية و لم تبلغ تربية الأسماك مستوى عال من الانتاج. إن عملية التوسعة في ميناء طبرقة لم يساهم في زيادة في انتاج الأسماك وصيد الأسماك الشاطئية في انخفاض رغم أهمية الأسطول المجهز.

العوائق	الإيجابيات
المياه و الري	
<ul style="list-style-type: none"> - ارتفاع كلفة و عجز الفلاحين الصغار على تسديد معالم مياه الري - انقطاع المياه على عديد المناطق السقوية - عدم إمكانية استغلال المياه السطحية بطريقة فعالة - وجود مياه باطنية غير مستغلة 	<ul style="list-style-type: none"> - أهمية الموارد المائية : خزان مياه البلاد التونسية - إنجازات كبرى في مجال التهيئة المائية للزراعة - خاصيات جيدة للمياه السطحية والباطنية

الإشكاليات الهيكلية للقطاع والأراضي الفلاحية	
<ul style="list-style-type: none"> - تفكك المنظومات العقارية وانخفاض مساحات الاستغلال الزراعي وانعدام إمكانيات التكتيف - الطابع التوسعي للزراعات الكبرى بالرغم من مجهودات التكتيف - نقص في الأعلاف على مستوى الفلاحين الصغار - انخفاض سعر البيع بعض المنتوجات الفلاحية (اللفت السكّري والتبغ) لا يشجع صغار الفلاحين - ضعف الانتاج على مستوى الضيعات الصغيرة - نقص في اليد العاملة في مواسم جمع الخضر والأشجار المثمرة - عدم وجود مؤسسات خدمات لتوفير الآليات الفلاحية بالعدد الكافي - صعوبة الوصول إلى بعض مناطق الانتاج في الفصول الممطرة - تطور مساحات الأشجار المثمرة على حساب المراعي - انخفاض ملحوظ لدرجات الحرارة والذي يؤثر على نمو الخضر - ارتفاع تكلفة موارد إنتاج الأعلاف المركزة - ضعف عدد المؤسسات المتخصصة في الصناعات الغذائية - ضعف طاقة تخزين الحليب في مواسم الذروة للإنتاج - ضعف التأطير على مستوى التعاونيات الفلاحية - بطئ انجاز برامج الاستثمار على مستوى شركات الإحياء الفلاحي وخاصة في قطاع تربية الأبقار - عدم وجود برامج صيانة دورية للمسالك الفلاحية - انخفاض مردود الزراعات الكبرى المسقية مقارنة بالتوقعات 	<ul style="list-style-type: none"> - إحداث العديد من شركات الإحياء والتنمية الفلاحية مكن من تحسين الانتاجية في قطاع الحبوب - إرتفاع المساحات المخصصة لزراعة الاعلاف ووسائل التخزين - زراعة الزيتين تحتل مكانة مهمة في قطاع الأشجار المثمرة - أهمية مكانة زراعة الخضروات وخاصة البطاطا والطماطم - أهمية إنتاجية زراعة الطماطم والتي تحقق محاصيل قياسية - أهمية تساقط الأمطار على مستوى الولاية والذي يدعم إنتاجية الزراعات الكبرى - وجود تأطير للمربين من طرف المندوبية الفلاحية (الصحة الحيوانية والدعم المالي) - يشكل القطاع الفلاحي أكبر المشغلين بالولاية - أهمية قطاع الخضر (البطاطا والطماطم) - طلب هام للزراعات الكبرى على الصعيد الوطني - دعم الدولة لزراعة الحبوب المسقية (الدعم المادي والتقني) - دعم التكوين والارشاد الفلاحي - دعم بيع المنتج من المنتج إلى المستهلك - وجود إمكانيات ارتفاع المردود الزراعي على مستوى زراعة الطماطم - وجود تقاليد محلية لتربية الماشية والنحل - تحسن جودة الأغنام والأبقار

العوائق	الإيجابيات
	الحماية من المخاطر
<ul style="list-style-type: none"> - ارتفاع مخاطر الانجراف المائي بالاستغلال الزراعي على مستوى غطاء ترابي هش - انتشار السكان على مجالات كبرى وعلى مستوى الجبال ينجر عنه عدم إمكانية التزويد بالماء الصالح للشرب - استغلال غير شرعي للأراضي الدولية - استغلال غير شرعي ومفرط للغابات - ارتفاع عدد الحرائق - الاستغلال المفرط للأراضي من طرف قطاع رعي الأغنام وانخفاض مساحة الغطاء النباتي 	<ul style="list-style-type: none"> - إعداد استراتيجيات وطنية للحفاظ على التربة

الصيد البحري	
<ul style="list-style-type: none"> - صعوبة العوامل المناخية للصيد البحري - ضعف طاقة تخزين الانتاج السمكي - استغلال مفرط للمرجان وتهديد نمو الشعاب - انخفاض عدد المشتغلين في قطاع الصيد البحري 	<ul style="list-style-type: none"> - وجود ثروة سمكية تقدر بـ 20000 طن/سنة وبنسبة 60 % من السمك الأزرق - وجود ميناء للصيد البحري بطبرقة - وجود طلب سياحي للإنتاج السمكي: القطب السياحي طبرقة - عين دراهم - ارتفاع الطلب المحلي للإنتاج السمك - وجود ثروة هامة للاستغلال المرجان - دعم مشتغلي الصيد البحري لاقتناء مراكب صيد جديدة - تطوير تربية الأسماك في السدود على مستوى الولاية

7.1. الصناعة

إن ضعف النمو الصناعي البطيء في ولاية جندوبة ناتج أساسا إلى عزلة المراكز الصناعية الرئيسية في البلاد وبعدها عن العاصمة وضعف السوق المحلي والإقليمي، فضلا عن ضعف تأهيل القوى العاملة المحلية. ومع ذلك، نلاحظ أهمية قطاع الصناعات الغذائية مع 33 وحدة إنتاج وتوظيف 1100 موظف.

من ناحية أخرى، هناك عدد قليل من الصناعات المتخصصة في مواد البناء مع 5 وحدات فقط وتوظيف 180 موظفا على الرغم من وجود المواد الخام في وفرة. وتتركز صناعة الفلين في منطقة طبرقة حيث تبلغ مساحة الغابات 90000 هكتار ويبلغ إنتاجها السنوي حوالي 7500 طن. ونلاحظ أيضا وجود مؤسسات تعتمد نظام التصدير الكامل مع 14 شركة توظف 1515 موظفا ومتخصصا بشكل رئيسي في قطاع الغزل والنسيج والملابس.

العوائق	الإيجابيات
<ul style="list-style-type: none"> - ضعف التكوين على مستوى اليد العاملة المختصة وظاهرة النزوح نحو المدن - محيط لا يشجع على احداث مؤسسات صناعية : ضعف النسيج الاقتصادي والخدماتي (النقل والمواصلات وأنشطة لوجستية) - اقتصاد غير موجه للقطاع الصناعي وضعف قدرة المبادرة المحلية - نسيج صناعي غير متنوع - ضعف مؤسسات التكوين وعدم تجانسها مع متطلبات القطاع الصناعي - ضعف البنية التحتية خاصة بمعتمديات فرنانة وغار الدماء ووادي مليز وعين دراهم - تردي البنية التحتية للطرق والمسالك الريفية وعدم توزع المناطق الصناعية على مختلف المعتمديات - ضعف القدرة على المبادرة الصناعية على مستوى الفئات الشبابية وعدم وجود مؤهلات لدعم المشاريع الصغرى - التأخير في إحداث منظومة التبادل الحر - أهمية المنافسة من الجهات المجاورة للاستثمار الصناعي - الارتهاق الاقتصادي للاستراتيجيات المؤسسات الكبرى - هشاشة قطاع النسيج من طرف المنافسة العالمية 	<ul style="list-style-type: none"> - أهمية المنتج الفلاحي القابل للتحويل - وجود موارد خام قابلة للإدماج في المنظومات الصناعية - وجود نسيج صناعي مختص في تحويل الفلين - وجود محيط استثماري ملائم للصناعات الصغرى والمتوسطة - وجود مؤهلات ملائمة لبعث وحدات صناعة مواد البناء - أهمية وقرب السوق الجزائرية - وجود مؤهلات لربط الجهة بالأسواق المغاربية (سكك حديدية ومشروع الطريق السيارة المغاربية) - وجود منظومة جبائية لدعم المستثمرين المحليين والأجانب - وجود طلب لمواد البناء على المستوى المحلي والوطني - وجود مستثمرين أجانب في قطاع استغلال الموارد المنجمية والصخرية - وجود مشاريع مبرمجة لتهيئة مناطق صناعية (بوسالم 20 هك ، فرنانة 8 هك وبن بشير 12 هك) - وجود مشاريع توسع للمناطق الصناعية (الارتياح 100 هك)

8.1. الصناعات التقليدية

يساهم قطاع الصناعات التقليدية الذي يتمركز بالمناطق الريفية في تحسين ظروف عيش عدد كبير من الأسر. و تعرف الصناعات بنسيج السجاد، المرقوم، البطانيات والخشب والفلين والتطريز والمرجان، بتواجد مهم بولاية جندوبة التي تعد 50 وحدة حرفية وأكثر من 3700 شخص ذات شهادة مهنية في قطاع الصناعات التقليدية.

9.1. السياحة

يتمركز النشاط السياحي بين طبرقة وعين دراهم والمطار الدولي، لكن نلاحظ ضعف تئمين إمكانيات ومؤهلات النشاط السياحي بالجهة، حيث تتكوّن البنية التحتية السياحية من 28 وحدة و6210 سرير في نزل مصنفة. اعتبرت منطقة طبرقة، عين دراهم منطقة سياحية ذات أولية منذ 1981 وذلك بهدف الارتقاء بها إلى مصاف قطب قادر خلق تنمية اقتصادية بالمنطقة وعلى كامل منطقة الشمال الغربي.

العوائق	الإيجابيات
- تمركز الأنشطة السياحية بطبرقة وعين دراهم وضعف الانتشار السياحي في باقي الولاية	- تنوع الخدمات السياحية بقطب طبرقة وعين دراهم (سياحة شاطئية وثقافية ، الصيد البري والبحري ، المعالجة بالمياه المعدنية ، التراث الأثري)
- المنافسة الشديدة لقطب طبرقة-عين دراهم من طرف الجهات الساحلية	- وجود مجال عقاري لإحتواء المشاريع السياحية بطبرقة وعين دراهم
- تمركز المشاريع السياحية الكبرى بالجهات الساحلية	- مخزون إيكولوجي وثقافي هام
- صعوبة الأوضاع المناخية وتحديد المجال الزمني للفصول المعتدلة	- تحسن البنية التحتية للطرق وخاصة الطريق السيارة (تونس - الحدود الجزائرية) وذلك لتحسين سيوررة النقل ودفع السياحة الوطنية بها
- صعوبة الولوج للمناطق السياحية	
- عدم ملائمة البنية التحتية للسياحة الإيكولوجية	
- ضعف منظومة الدعم والتكوين للأنشطة السياحية	
- ضعف الأدفاق بمطار طبرقة من خلال علاقته بمطارات تونس والمنستير وصفاقس	
- ضعف الأشهار بالمنتوج السياحي بالمعارض الوطنية والدولية	
- عدم وجود مراكز للترفيه والتنشيط بالعدد الكافي لاستقطاب الزائرين للجهة على كامل السنة	
- تأخر انجاز المشاريع السياحية الكبرى بسبب تعطل الأمثلة العمرانية والمشاكل العقارية.	

10.1. التجارة والمبادلات

العوائق	الإيجابيات
- ضعف منظومة التأمين وخاصة بالنسبة للنشاط الفلاحي	- وجود انتشار للفروع البنكية
- ضعف منظومة مهيكلية للتبادل التجاري وخاصة مع القطر الجزائري في المناطق الحدودية	- أهمية المبادلات بالأسواق الأسبوعية وانتشارها على كامل الولاية
- هيمنة التجارة الموازية	- موقع استراتيجي للمناطق الحدودية في إطار المبادلات المستقبلية مع القطر الجزائري
- إنتشار تجارة السلع المهربة وخاصة المواد المدعمة	
- ضعف نسبة الاستغلال للأسواق البلدية	

11.1. الإشعاع الجهوي

العوائق	الإيجابيات
- ضعف قدرة إدماج التكوين الجامعي بمتطلبات التنمية الجهوية وعدم وجود اختصاصات علمية – صناعية	- وجود قطب جامعي يستقطب طلاب جهة الشمال الغربي مع وجود مؤهلات التوسعة على مستوى الاختصاصات الجامعية
- عدم استغلال السكك الحديدية على المستوى المطلوب وهشاشة شبكة الطرقات أمام العوامل المناخية	- أهمية شبكة الطرقات على مستوى الولاية
- عدم وجود مناطق حرّة للتبادل التجاري وعدم استغلال السكك الحديدية لنقل البضائع	- مؤهلات التبادل التجاري والتواصل مع القطر الجزائري بوجود ثلاثة نقاط عبور حدودية
- ضعف قدرات وإمكانيات البلديات لهيكلة النسيج العمراني وتوسعته	- تطور المركزية العمرانية على مستوى المدن الكبيرة
- عدم تثمين المواقع الأثرية وإدماجهم بالمسالك السياحية	- وجود مناطق أثرية مصنفة على المستوى الوطني للسياحة الثقافية

2- إشكاليات التهيئة و التنمية بولاية جندوبة

يتميز المجال الترابي للولاية بتضاريس معقدة وشبكة مائية كثيفة التي تنجر عنها مشاكل للتنقل وفيضانات وانجرافات. نلاحظ أيضا أن ظاهرة التغيرات المناخية وانعكاساتها سينجر عنه ارتفاع في درجات الحرارة السنوية وتقلص نسبي في الامطار واختلالات وتقلبات مناخية. إنها ولاية ذات نمو ديمغرافي طبيعي ضعيف (0,89 % /سنة) وذات صيغة الريفية. كما نلاحظ تدهور عدد السكان ونشئت السكان الريفيون وتهمم اليد العاملة الفلاحية.

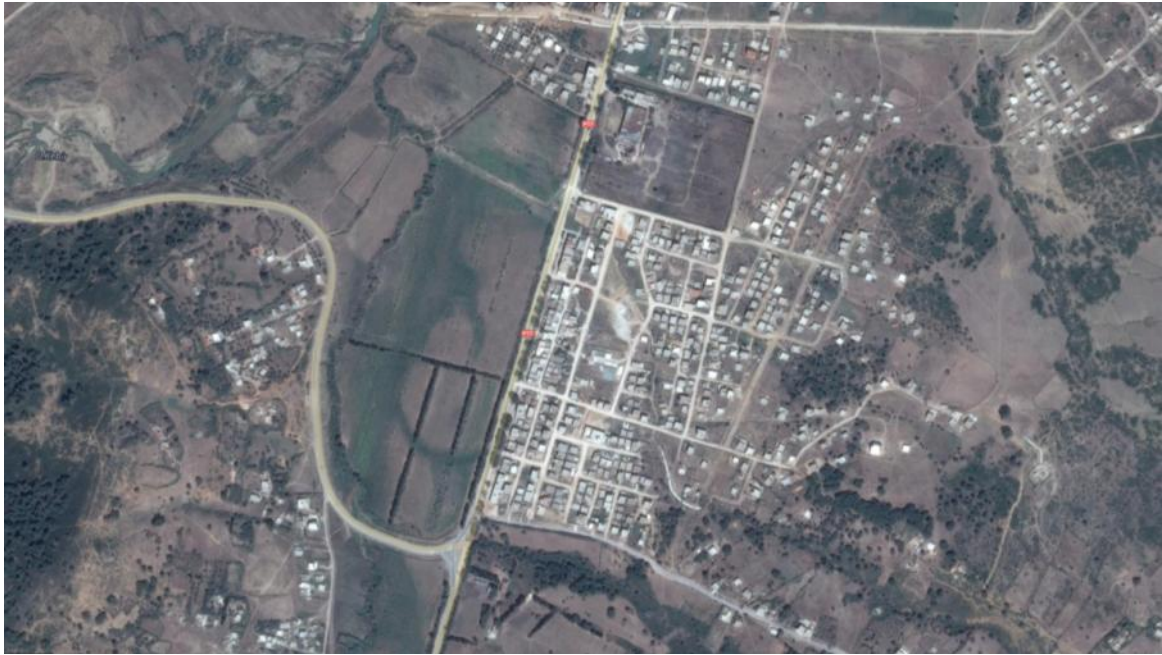
لا زالت الصبغة الريفية تهيمن وبقوة على سكان الولاية. حيث لا يمكن للمدن لعب دور محرك التنمية واستقطاب وتثبيت القرى الحية في الولاية. كما بقيت نسبة التحضر ضعيفة (30,6 % سنة 2014) مع وجود توسع حضري متباين بين المعتمديات. ونلاحظ في هذا الإطار تركيز هذا التوسع على مستوى سهل وادي مجردة (جندوبة ، غار الدماء وبوسالم) وعلى مستوى الساحل الشمالي لمعتمدية طبرقة.

إن النمو الديمغرافي انجر عنه دخول معظم المعتمديات مرحلة تهجر سريعة بالإستثناء بعض العمدادات الموجودة في الضواحي القريبة من المدن كعمادة السعادة والتطور (مدينة جندوبة) ، الروماني (مدينة بوسالم) ، الريحان (مدينة طبرقة) ، الدوار (غار الدماء) والعسيلة (بلطة بوعوان سابقا).

يتمثل استقرار السكان الريفيون بالولاية بتجمعات متجانسة حيث إمكانيات التواصل تتميز بالسهولة ، عكس بعض التجمعات الريفية التي تتجسم في كثافة سكانية ضعيفة والتي غالبا ما تكون شبه معزولة أو معزولة كما نلاحظه في الخرائط التي تلي :

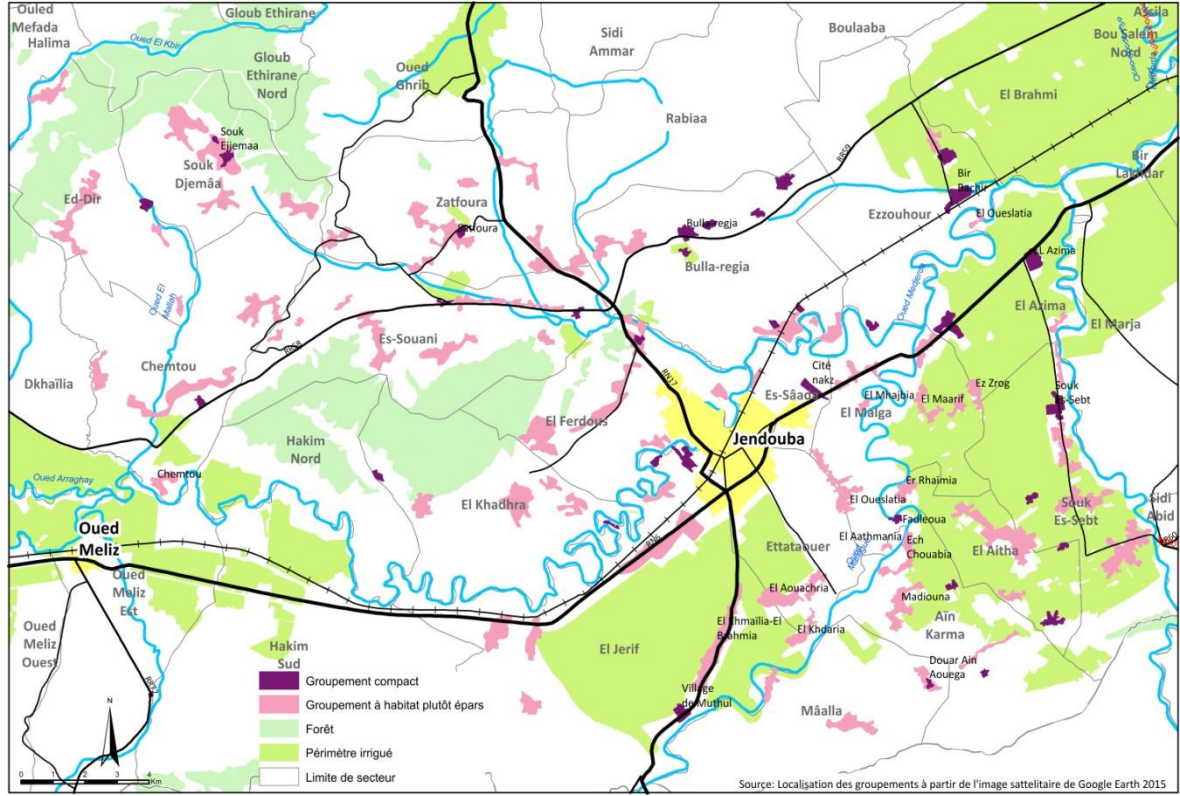


مشهد يبين تجمع ريفي مشئت بين عمادة بالآلارجيا والسعادة بجندوبة



مشهد يبين تجمع ريفي كثيف في عمادة الريحان بطبرقة

إن تشنت السكان يكون مهمًا في المناطق ذات التضاريس العالية في جنوب طبرقة ، وفي غرب غار الدماء أو في غرب عمادة بلطة. ومن ناحية أخرى نجد أن التجمعات الريفية الكثيفة توجد في المناطق الشمالية حيث السهول وجنوب الولاية.



التجمعات الريفية بالسهول : معتمدية جندوبة

وبقيت ولاية جندوبة من أهم مصدري الهجرة نحو تونس العاصمة ونحو ولايات الساحل والشمال الشرقي للبلاد. النمو العمراني بالولاية يشهد تطورا بطيئا ويتميز بشبكة مدن ضعيفة التدرج الهيكلي ، حيث نجد مدنا صغيرة الحجم يتراوح عدد سكانها بين 46500 ساكن بمدينة جندوبة و 816 ساكن لبني مطير. ونجد أيضا ثلاثة مدن تضم 20000 ساكن ، ومدينة تضم 1000 ساكن ومدينتين تتراوح عدد سكانها بين 3000 و 4000 نسمة.

نلاحظ أن النمو السكاني سجل انخفاضا كبيرا في العقدين الماضيين حيث بلغ معدل النمو 0,79 %/سنة ، وقد انجر عنه عدم استطاعة المدن احتواء النمو السكان باستثناء مدينة طبرقة.

في سياق آخر نلاحظ أن مدن حوض مجردة (جندوبة ، بوسالم ، واد مليز و غار الدماء) معرضة لمخاطر الفيضانات التي تكون متجددة كل سنة حسب مستوى الأمطار.

بالنسبة لمدينة جندوبة ، هناك أيضا اشكالية التوسع العمراني على حساب المناطق السوقية المتاخمة للمدينة والعلاقة بين جزئي المدينة التي تفصل بينهما هذه الأراضي و وادي مجردة. هذه العزلة بين جزئي المدينة ينجر عنها اكتظاظ السيارات على مستوى الطريق الوطنية رقم 6 والطريق الوطنية رقم 17.

تمثل غار الدماء المدينة الحدودية للولاية والتي تتميز بموقع استراتيجي بفضل الطريق الوطنية رقم 6 والسك الحديدية التي تربط تونس بالجزائر والمعتل حاليا من الجانب الجزائري.

ويشهد تطور القطاع الصناعي بولاية جندوبة بطنا ولازال يشكو من عدم التنوع على مستوى النسيج الصناعي حيث أن عدد المؤسسات المشغلة ل عشرة عمال فأكثر قد ارتفع من 31 إلى 62 مؤسسة على امتداد ثلاثين سنة. وتعود هذه الأسباب عامة إلى العوامل الجغرافية ، كالعزلة والتموقع البعيد عن الأقطاب الصناعية في البلاد وضعف الأسواق المحلية والجهوية.

إن عدم وجود التمويل وغلاء أثمان العقارات الصناعية وعدم الاستقرار هي أهم العوامل التي لا تشجع على الاستثمار في القطاع الصناعي ، حيث أن البنوك لا تساعد على التمويل في المشاريع المتوسطة في الجهات الداخلية وفي ولاية جندوبة خاصة.

يعتبر النشاط السياحي بالجهة حديثا ، ويرتكز بالخصوص على السياحة الشاطئية ، رغم تنوع و ثراء المؤهلات ببقية الولاية. فالقطب السياحي بطبرقة سجل نسبة نمو ضعيف جدا في السنوات الأخيرة (1 %/سنة) بعد الركود لعدة سنوات.

دعم قطاع الإستشفاء بالمياه المعدنية القطاع السياحي ولكن كان دون المؤمول حيث لم يتمتع بالإستثمارات كافية لتطويره وذلك باحداث أقطاب تنموية مندمجة حول المنابع.

في سياق آخر نجد أن مطار طبرقة الدولي لم يقع تميمه واستغلاله بالقدر الكافي. وفي ما يخص قطاع الصناعات التقليدية نجد أنه يمثل قطاعات ذات مردودية عالية جدا ، يوفر الخبرة الحرفية والمواد الأولية والطلب المتمثل في السياح الأجانب والمحليين.

بفضل خصوبة التربة والمؤهلات المائية تشارك الفلاحة المكثفة في الانتاج الوطني على مستوى قطاع الحبوب والخضر وتربية الماشية والحليب. كما نجد أيضا في المناطق الجبلية الوعرة هناك ما يعرف بالفلاحة العائلية التي لازالت قدراتها غير مستغلة على صعيد الاقتصاد المحلي.

عديد النقائص قد تعيق القطاع على المدى القريب والبعيد. إذ نجد تشتت ملكية الاراضي الفلاحية ، وهذا ينجر عنه ضعف المساحات الزراعية المفيدة. ونجد أيضا عدم تميم المنتج الفلاحي وخاصة الغابي منه بطريقة مناسبة.

هناك كذلك مشكلة العمل الموسمي المرتبط بنوعية الزراعات والذي لا يؤمن اليد العاملة على هذا القطاع. وأخيرا صعوبة العمل في الصيد البحري خاصة مع العوامل المناخية والنقص في التجهيزات والخبرة التقنية للبحارة المحليين وفي هذا السياق يشكو قطاع الصيد البحري بمحدودية المواقع والإنتاجية.

تساهم البنية التحتية ذات الصبغة الاجتماعية في التنمية الاجتماعية على المجال الترابي وتساهم أيضا في تحسين ظروف العيش للسكان.

فبالنسبة للتجهيزات التربوية ، نلاحظ أن مجهودا كبيرا من طرف الدولة قد انجز لكن لازالت هناك نقائص خاصة في المناطق المنعزلة بالولاية. في هذا السياق نلاحظ أن نسبة الأمية لازالت مرتفعة وتقدر بـ 31,2 % في الولاية (19 % على الصعيد الوطني و 29,9 % في إقليم الشمال الغربي). النسبة تختلف من 41,3 % للإناث و 19,5 % للذكور.

بالنسبة لقطاع التكوين ، نلاحظ وجود تنوع في الهياكل التكوينية التي يجب دعمها بالمزيد من الاختصاصات ومواكبة البرامج التكوينية العصرية.

يشكو القطاع الجامعي بولاية جندوبة مشاكل عديدة ، أهمها غياب التأطير وذلك يرجع إلى ضعف عدد الأساتذة الجامعيين من الفئة "أ" الوحيدة المخول لها علميا فتح وحدات ومخابر بحث وإنشاء مدارس للدكتوراه.

في قطاع الصحة نجد أنه هناك عدم توازن في التغطية ما بين المعتمديات وذلك بالرغم من وجود القطاع الخاص الذي يتمركز خاصة بمدينتي طبرقة وجندوبة.

نلاحظ أيضا تحسن في ظروف السكن ، حيث أن نسبة المساكن البدائية قد انخفضت إلى معدل 5,2 % سنة 2014.

مثلت صعوبة النقل في ولاية جندوبة إشكالية تتطلب التعصير المستمر للبنية التحتية وذلك بشبكة طرقات عصرية تربط بين المعتمديات والولايات المجاورة. ولكن نلاحظ أيضا النقص في المناطق الريفية التي تشكو من عدم وجود نسبة كافية من الطرقات المحلية والمسالك المعبدة مع العلم أن الاحتياجات كبيرة في ظل وجود تشتت كبير للسكان في الولاية.

تشكو شبكة السكك الحديدية التي تربط تونس بغار الدماء والحدود التونسية الجزائرية عدة نقائص ، كالتأخير وعدم توفر القطرات بالعدد الكافي ومستلزمات السفارة المريحة. وهناك أيضا خط تونس طبرقة الذي وقع قطعه حين انجز سد سيدي البراق والذي تعمل السلطات على ارجاعه.

بالنسبة لمطار طبرقة الدولي فإنه لا يعمل إلا بنسبة 28 % من طاقة الاستيعاب الجمالية وذلك بسبب نقص السياح و غلق العديد من النزل بالمنطقة.

نلاحظ أن نسبة الربط بشبكة الكهرباء قد تحسنت لتصل في حدود 99,99 % في الوسط الحضري و 96,6 % في الوسط الريفي سنة 2013. لكن من جهة أخرى نجد أن نسبة التزود بالماء الصالح للشرب تتراوح بمعدل 86,5 % وذلك بعزوف الشركة الوطنية للاستغلال وتوزيع المياه الإيصال الماء للمناطق المعزولة والاكتفاء بالهندسة الريفية فقط.

عجزت المنطقة الحدودية في الادمج : فالمعابر الحدودية الثالثة مع الجزائر (ملولة و بوش و غار الدماء) قد تمثل حوافز لدعم السياحة (الدولية والمحلية) وكذلك وسيلة للتبادل التجاري بين المتساكنين الحدوديين. وفي هذا السياق ، نلاحظ أن النقص الحاصل في تجهيز المعابر وتهيئتها يجعلها غير قادرة على أداء دورها على الوجه المطلوب المتمثل في التبادل.

رغم هذه العوامل ، نلاحظ أن نسبة العبور تشهد حركة كبيرة خاصة في العطل الدراسية (7000 عابر في نقطة طبرقة ملولة سنة 2008) وذلك يستوجب تحسين وإعادة هيكلة المعابر الحدودية لاستقبال الوافدين على البلاد التونسية وذلك بإنشاء مراكز قروية بالقرب من نقاط العبور لتمكين السكان من الاستقرار

تواجد السكان بالمناطق الحدودية يجعل من الأنشطة والبنية التحتية حاجيات مستعجلة. حيث أن وجود سكان فقط على الشريط الحدودي ولكن تفصل بينها 135 كلم دون طريق مباشرة لا يساهم في عدم الاستقرار ويهدد حوالي 53000 ساكن بالشريط الحدودي لولاية جندوبة سنة 2014.

إن انعكاسات الطريق السيارة المستقبلية على مستوى استغلال المجال يستوجب أحداث تجمعات ريفية مندمجة و كذلك استقرار السكان المعنيين وتدعيم الهيكلة الريفية انطلاقا من تجمعات موجودة.

3- فرضيات التهيئة و التنمية لولاية جندوبة

على إثر المرحلة الأولى للدراسة وقع اقتراح ثلاثة فرضيات لتهيئة و تنمية الولاية و التي تتمثل في :

- الفرضية (1) : إنفتاح و إشعاع متعدد الأقطاب
- الفرضية (2) : تنمية جهوية مندمجة
- الفرضية (3) : إنطلاقة قطاعية جديدة

و على إثر الجلسة التشاورية مع القطاعات المعنية، وقع اختيار الفرضية (1) و اعتمادها لتجسيم المثال التوجيهي. هذه الفرضية الطموحة تعتمد جاذبية عالية للمجموعة العمرانية والتي سينتج عنها جذب اليد العاملة لعروض الشغل الهامة التي ستوفرها المشاريع الكبرى التي في طور الانجاز. في ما يخص العرض السكني وظروف العيش، ضمن المقترح بأن يعيد قطاع النهوض بالعقار النظر في القوانين العمرانية المعتمدة.

في ما يخص مستقبل السكة الحديدية، تستبق هذه الفرضية تحسين الوضعية الأمنية في تونس والجزائر وتقتراح إعادة تشغيل الخط الذي يربط بين الجزائر وتونس وما يوفره من مؤهلات في ما يخص التبادل. وبالتالي، ستساهم الطريق السريعة المستقبلية أيضا في الاندماج المغربي لتبادلات الأنشطة الاقتصادية على المدى البعيد.

الجزء الثاني : استراتيجية تهيئة وتنمية ولاية جندوبة

1. تحديد فضاءات التنمية

لقد وقع في مرحلة أولى تشخيص أهم إشكاليات التنمية بالولاية وفي نفس السياق وقع التطرق لأهم المكونات والثروات التي لم يقع استغلالها في هذا الإطار. هذه الدراسة التي تندرج ضمنها أهداف التهيئة والتنمية أدت إلى تشخيص فوارق في ما يخص التنمية بين مختلف معتمديات الجهة.

وقد وقع تحديد مجالات خصوصية حسب الأربعة مواضيع كبرى التالية :

- الديناميكية الديمغرافية والتفاوت المجالي للسكان.
- القدرة الاقتصادية والتنافسية بالولاية.
- ظروف عيش السكان.
- التنمية الاجتماعية.

1.1. فضاء التنمية : ممر جندوبة

الديناميكية الديمغرافية : مجال التنمية في "ممر جندوبة" يتكون من معتمديات "جندوبة الشمالية ، جندوبة الجنوبية ، وادي مليز ، بوسالم" وتمثل 35 % من المجال الترابي للولاية و 41 % من عدد سكانها.

النمو السكاني بين سنتي 1994 و 2014

نسبة التحضر (%)	نسبة النمو (%)		عدد السكان			معتمديات "ممر جندوبة"
	2004-2014	1994-2004	2014	2004	1994	
41,27	-0,24	-1,46	35 192	36 061	41 790	بوسالم
46,51	0,53	1,17	72 337	68 597	61 092	جندوبة
30,92	-0,80	0,41	40 779	44 195	42 407	جندوبة الشمالية
13,16	-0,46	-0,53	18 152	19 015	20 060	وادي مليز
51,35	-0,08	0,15	166 460	167 868	165 349	المجموع
-	-	-	41	40	41	الحصة في الولاية (%)

المصدر : التعداد العام للسكان والسكنى 2014

هذا المجال يضم العديد من المراكز العمرانية حيث نجد نسبة التحضر تصل إلى 51,35 %. التوسع السكاني يكون قليل إلى متوسط (36 % من سكان المناطق الريفية).

التحضر وأهمية نسبة السكان الريفيون المشتتون لسنة 2014

كثافة السكان الريفيون	اهمية السكان المشتتون	عدد التجمعات الريفية			نسبة النمو 2014-2004 (%)		معتمديات "ممر جندوبة"
		المجموع	سكن مجمع	سكن مشتت	ريفي	حضري	
70	ضعيف	50	22	28	-0,19	-0,11	بوسالم
158	متوسط	50	15	35	0,33	0,77	جندوبة
99	متوسط	57	19	38	-1,07	-0,17	جندوبة الشمالية
79	ضعيف	38	17	21	-0,85	0,88	وادي مليز
101	-	195	73	122	-0,35	0,37	المجموع
-	-	36	43	33	-	-	الحصة في الولاية (%)

المصدر : التعداد العام للسكان والسكنى 2014

نتوقع أن مستقبل هذا المجال لا يحقق نموا اقتصاديا في الوسط الحضري وربط المدن بمحيطها الإقليم من العاصمة إلى الشرق الجزائري.

النمو الاقتصادي : مكونات المجال ومؤهلته تسمح باستقطاب الاستثمارات الخارجية العمومية والخاصة. هناك تفاوت في مستوى ظروف عيش السكان : هناك تفاوت في مجالات التنمية بالمعتمديات أين يوجد تشتت قوي للسكان. هذه الفوارق توجد خاصة بحالة المساكن ومدى سلامتها.

التفاوت في الاستقرار والفقر : في المعتمديات التي تشهد نمو سكاني حضري سريع ، تكون الجهود المحلية لا تتماشى مع نسبة النمو لإيجاد مواطن شغل.

2.1. فضاء التنمية الحدودي

هذا المجال يضم معتمديات طبرقة و عين دراهم وفرنانة و غار الدماء. يمثل 65 % من المجال الترابي للولاية ويضم 59 % من عدد سكانها مع كثافة سكانية تقدر بـ 85 ساكن/كم².
الديناميكية الديمغرافية : هذا المجال يعرف نسبة نمو عدد السكان ملبية وآفاق استقرار السكان فيه محدود.

النمو السكاني بين سنتي 1994 و 2014

نسبة التحضر (%)	نسبة النمو (%)		عدد السكان			معتمديات مجال التنمية الحدودية
	2004-2014	1994-2004	2014	2004	1994	
4,11	-1,31	-0,81	35 400	40 372	43 813	عين دراهم
2,68	-0,85	1,28	38 764	42 229	37 201	بلطة - بوغوان
1,96	-0,99	0,20	47 690	52 690	51 665	فرنانة
8,30	-0,57	0,66	64 170	67 955	63 638	غار الدماء
8,41	0,74	0,54	48 993	45 494	43 117	طبرقة
25,46	-0,57	0,38	235 017	248 740	239 434	المجموع
-	-	-	59	60	59	الحصة في الولاية (%)

المصدر : التعداد العام للسكان والسكنى 2014

يتبين إذا أن هذا المجال يتميز بطابعه الريفي ، فيحقق جاذبية مدنية ونسبة تشتت كبير لسكان المناطق الريفية.

التحضر وأهمية نسبة السكان الريفيون المشتتون لسنة 2014

كثافة السكان الريفيون سكن مشتت	اهمية السكان المشتتون الريفي	عدد التجمعات الريفية			نسبة النمو 2014-2004 (%)		معتمديات مجال التنمية الحدودية
		حضري	سكن مجمع	سكن مشتت	ريفي	حضري	
52	forte	60	20	40	-1,99	0,84	عين دراهم
113	forte	58	14	44	-1,25	1,51	بلطة - بوغوان
108	très forte	119	32	87	-1,38	3,71	فرنانة
86	très forte	63	23	40	-0,77	-0,10	غار الدماء
79	forte	41	8	33	-0,22	2,37	طبرقة
85	-	341	97	244	-1,11	1,25	المجموع
-	-	64	57	67	-	-	الحصة في الولاية (%)

النمو الاقتصادي: هذا المجال يتميز بفوارق ملحوظة في قدراته التنموية. المبادلات الحدودية كثيرا ما تكون موازية. هذا المجال يواجه مشاكل الربط والمواصلات.
ظروف عيش السكان : المعتمديات التي تكون مدنها ذات كثافة تتميز بمستوى ربط بالتجهيزات العامة متوسطة إلى حسن ، لكن باقي المعتمديات ذات الطابع الريفي يكون فيها الربط ضعيف جدا. وتكون إذا نسبة الفقر مهمة والانقطاع عن الدراسة كبيرا.

2. رهانات التهيئة و التنمية للولاية

تستوجب رهانات التنمية إطاراً عاماً للتفكير و الانجاز العملياتي على المدى المتوسط والبعيد والتي تتضمن المتدركات الحالية والمستعجلات والتي تتمثل في:

- **التدرك والمحافظة على مكتسبات التنمية** : يجب تكييف عمل الدولة مع السياق الحالي للبلاد الولاية، في ضوء افتتاح تونس على بقية العالم. وهذا يعني أننا لا نستطيع أن نحصر أنفسنا ببرامج تحديث وتطوير الأجهزة في العالم الريفي وأنه يجب علينا النظر في التنمية الاقتصادية للمنطقة الريفية في الولاية (69% من السكان في عام 2014) والتي تقابل عموماً إلى المناطق الخصبة و / أو الغابات. لا يزال هؤلاء السكان يشكلون ضغطاً ديمغرافياً على المجال الترابي. ولذلك فمن الملح تحديد مبادئ توجيهية للاقتصاد الريفي والنهوض بالنشاط الزراعي تدمج مفاهيم المراقبة والإدارة من أجل تجاوز إطار "التخطيط" البسيط والتحرك نحو "التنمية الفعلية".
- **المستعجلات القطاعية** : تخص الأراضي العقارية و الوضعيات التي تؤدي إلى تعطل المشاريع و كذلك وجود قوانين استغلال الأراضي غير متجاسمة مع متطلبات الجهة. توفير المياه و الطاقة لسكان المناطق الريفية مع مشاكل التوزيع و أخذ بعين الاعتبار ربط الجهة بشبكة الغاز الطبيعي والذي سيمكنها من قدرة تنافسية جديدة إضافة إلى تعزيز القدرات البشرية المحلية.
- **العدالة الاجتماعية** : رهان العدالة الاجتماعية يستلزم تحسين توزيع البنية التحتية والتجهيزات وكذلك دعم تركيز سكان المناطق الريفية وتكوين تجمعات سكنية ثم تجهيزها.
- **التنمية المستدامة** : في إطار التنمية المستدامة ، يتمثل الرهان في تحدّ الولاية في تثمين ثرواتها وكذلك لتعميم التنمية الاقتصادية دون التقريب فيها. وعلى المدى البعيد لا يأخذ هذا الرهان بعين الاعتبار البعد الاقتصادي فقط بل كذلك الجوانب الاجتماعية والبيئية والتنمية في إطار اللامركزية.
- **الانفتاح** : نلاحظ أن الولاية شبه معزولة وقليلة الانفتاح على حدودها الخارجية المتاخمة : جهة الشمال الغربي ، الجزائر والبحر الأبيض المتوسط. فأغلب المبادلات تتم مع العاصمة بالرغم من ضعف البنية التحتية ووسائل النقل وكذلك لعدة أسباب منها :

- عزلة المناطق الريفية
- ضعف البنية التحتية للطرق و خاصة جنوب الولاية
- محدودية التواصل بالبنى التحتية مع الجزائر
- مطار وميناء طبرقة لا يتم استغلالهما حسب الامكانيات الفعلية لهما

إذن الرهانات الثلاثة التي تم اقرارها تمثل بالنسبة لمثال التهيئة والتنمية ولاية جندوبة أهم التحديات و التي تتبلور حول ثلاثة أهداف :

- تحسين ظروف عيش السكان الريف
- الحفاظ على الثروات الطبيعية
- تطوير اقتصاد للولاية

3. المحاور الاستراتيجية لتهيئة و تنمية الولاية

1.3. المحاور الاستراتيجية للتهيئة على مستوى الولاية

- تدعيم الهيكلة الحضرية وذلك ب :
 - التكتيف الانشطة الاقتصادية بالمدن
 - تحسين جاذبية المدن
 - ترتيب مدن الولاية
- إعادة هيكلة المناطق الريفية وذلك ب :
 - تحفيز على إنشاء التجمعات السكنية
 - تحسين منافذ المنطقة
 - تأمين التجهيزات والبنى التحتية الأساسية وصيانتها.
 - تطوير مستوى العيش الاقتصادي وتخفيض نسبة البطالة
- تحسين البنية التحتية للنقل والمواصلات وذلك ب :
 - صيانة وتأمين البنية التحتية الحالية
 - إنشاء بنية تحتية جديدة
 - توفير منطقة لوجستية جهوية
 - انفتاح الولاية على محيطها الخارجي وتطوير فرص المبادلات
- حماية وتنمين الثروات الطبيعية وتعميم استعمال الطاقات المتجددة وذلك ب :
 - تنمين الموارد الطبيعية للولاية
 - حماية الموارد من التلوث والاستغلال المفرط
 - إدراج الطاقات المتجددة بالعرض الخاص بالجهة .

2.3. المحاور الاستراتيجية لتنمية الولاية

- تطوير القطاع الفلاحي : وذلك كتثمين المنتوج الفلاحي واحداث ديناميكية لاستغلال وتوزيع منتوج الصيد البحري واقرار بتميز إيجابي في وشراء المحصول من الزراعات الكبرى واستغلال المنتوج الغابي.
- تدعيم وتنوع القطاع الصناعي : وذلك بالنسبة لإمكانيات الولاية. فثلاث مسالك للصناعات قد تكون فيها القيمة المضافة : الصناعات الغذائية ومواد البناء وصناعات اللوح.
- تدعيم قطاع السياحة وذلك بالتحفيز وتسهيل المشاريع الكبرى المهيكله كالمناطق السياحية "فج الأطلال" بعين دراهم المرتبطة بالسياحة الإيكولوجية.
- تنمين الصناعات التقليدية و عمل المرأة : وذلك بارتباطه مع بقطاع السياحة وتطوير ما يسمى بالسياحة الريفية التي قد تكون فرصة لتنمية المناطق المعزول اقتصاديا.
- تطوير الوسائل اللوجستية : وذلك باقرار سهل مجردة كمنطقة تنمية متجانسة وتهيئة منطقة لوجستية بغار الدماء ترتبط بين نقل السلع والمناطق المنتجة واستغلال السكك الحديدية لنقل المنتوجات.
- توفير قطاع خدماتي ذا مستوى عالي للجلب الاستثمار وتدعيم التكامل بين مختلف القطاعات.

الجزء الثالث : الملفات القطاعية لاستراتيجية التنمية للولاية

تمثل المحاور الاستراتيجية للتنمية بولاية جندوبة ، انطلاقا من الرهانات المشار إليها سابقا تبلور النظرة و الأولويات التدخل لتنمية الولاية إلى أفق 2030.

كما ينبثق المثال التوجيهي لتهيئة و تنمية ولاية جندوبة بين المحاور الاستراتيجية و النظرة المذكورة ها كما يمثل المثال آلية توجيه لأخذ القرار والتي تمثل أبرز خصائصه في انسجام المشاريع المقترحة ضمن رؤية تنموية موحدة بين القطاعات في هذه الإطار ، ويعطي تقديم الملفات القطاعية نظرة أولى لمقترحات المثال والتي تتمثل في :

- ملف البنية التحتية والنقل.
- ملف البيئة والموارد الطبيعية.
- الملف المتعلق بالأنشطة الفلاحية و الصيد البحري و الصناعة و السياحة و الخدمات.
- ملف التجهيزات العمومية.
- ملف التصرف بالمجال الترابي.
- بالنسبة لكل هذه القطاعات ، سوف يتم تقديم المشاريع المهيكلة والموقع الجغرافي المعني والتوجهات التنموية كما يلي :

الملف الأول : البنية التحتية والنقل

1.1. البنية التحتية الأساسية

- تتبلور إستراتيجية المثال التوجيهي فيما يخص الخدمات العامة في مستوى ربط عالي لتوفير المناخ الأفضل للمستثمرين والشركات وتحسين ظروف عيش سكان المناطق الريفية وذلك بـ :
- تزويد الماء الصالح للشرب لسكان المناطق الريفية عن طريق سد الكبير وسد المولى.
 - الربط المناطق الريفية المعزولة بشبكة الكهرباء وتطوير الطاقات المتجددة للاستعمالات البسيطة وربط الولاية بالغاز الطبيعي.
 - توسيع شبكة مكاتب البريد وتطوير آليات تقنيات الاتصال للمجال الخدماتي.

2.1- البنية التحتية للنقل

- تتمثل هيكله البنية التحتية للنقل في مستويات مختلفة ذات علاقة بربط الولاية بمحيطها الخارجي ثم الداخلي من المستوى الدولي إلى المحلي وذلك مع تحسين المطار والطريق السيارة والميناء التجاري والطرق الوطنية والسكك الحديدية والطريق الحدودية المقترحة في هذا المثال.
- فيما يخص مشروع الطريق السيارة ، يستوجب الذكر أن الدراسة التي تخصّ القسط الثالث أفرزت فريضتين مختلفتين ، سينعكس ذلك إيجابيا على مدينة جندوبة في حال اختيار أي الفريضتين.

الملف الثاني : الموارد الطبيعية و البيئة

1.2. الموارد الطبيعية للولاية

- تتبلور الإشكالية العامة للموارد الطبيعية في الجهة كما يلي :
- استغلال وتوظيف الموارد المائية السطحية.
 - الحفاظ على التربة

وتخصّ الاستراتيجية المحورين التاليين :

- الأراضي الفلاحية : تهدف إستراتيجية المثال التوجيهي لحماية الأراضي الفلاحية من الإنجرافات المائية والتوسع العمراني العشوائي.
- الموارد المائية : تبلغ نسبة تجميع المياه السطحية بـ 71 % وتبلغ كذلك كمية المياه التي يستوجب تجميعها بـ 159 مليون متر مكعب . فيما يخص الموارد المائية الباطنية ، تتمثل سبل تجميعها بـ 213 بئر منهم 166 مجهزة . كذلك نجد 3943 بئر سطحية منهم 2403 مجهزة لسنة 2015. لكن يجب الإقرار بمحدودية طاقة التجميع بسبب نوعية الطبقات الجوفية.

تهدف الإستراتيجية إذا إلى :

- تطبيق توجهات المخطط التوجيهي للمياه.
- تدعيم الرقابة على الآبار العشوائية.
- تطبيق إجراءات لحماية المياه من التلوث ، الاستغلال المفرط والملوحة وتحسين وسائل الاستغلال والتوزيع.

- الوسط الغابي : يستوجب دعم النشاطات الغابية وذلك ببرامج تشجير وحسن التصرف في الموارد الغابية وذلك بالمشاركة مع السكان المحليين والمربين الذين يعتمدون على هذه الموارد للعيش.

- الوسط الطبيعي : تعتمد إستراتيجية المثال على الحفاظ على أوساط طبيعية نادرة بالجهة وتثمين مختلف المكونات البيئية من حيوانات ونباتات بحرية أو برية.

2.2. خفض المخاطر ومقاومة التهديدات البيئية

تتمثل الاستراتيجية في حماية مختلف الأوساط (طبيعي ، ريفي ، عمراني) من المخاطر البيئية والحدّ من تأثيراتها ، في مجالات التغييرات المناخية والتطهير السائل والتوسع العمراني العشوائي وتأثيره على الثروات الطبيعية. كما يجب الوقاية من مخاطر بيئية أخرى.

3.2. تثمين التراث البيئي والعمراني

من أهداف المثال التوجيهي للتهيئة والتنمية تثمين أهمية التراث الطبيعي للولاية لإيجاد عوامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالجهة.

الملف الثالث : الأنشطة الفلاحية والصيد البحري والأنشطة الصناعية والسياحة والخدمات

1.3. الفلاحة والصيد البحري

تكثيف الانتاج والانتاجية يعتمد على تثمين المنتوجات المحلية لرفع القيمة المضافة وبالتالي تحسين الموارد المالية وتوفير مواطن شغل إضافية للفلاحين وللمرأة الريفية خصوصا.

1.1.3- تحسين تقنيات الانتاج والتكوين

- تحسين تقنيات الانتاج الفلاحي.
- تحسين تقنيات الصيد البحري
- تكوين اليد العاملة

2.1.3- تثمين الانتاج وتطوير الآليات

- تحسين الربط بمناطق الانتاج للفلاحة والصيد البحري.
- تحسين وتطوير القدرة الجهوية لتحويل الإنتاج الفلاحي
- تحسين المسالك التجارية و التسويق للمنتوجات الفلاحية

2.3. الأنشطة الصناعية والسياحة والصناعات التقليدية

1.2.3- تطوير الصناعة

- تثمين المنتوجات المحلية

- تطوير القدرات الانتاجية
- إعادة هيكلة القطاع ودعم القدرات اللوجستية.

2.2.3- تنمية السياحة والصناعات التقليدية

- تأهيل و النهوض بالتنوع للمنتوج السياحي الجهوي
- تنمية جودة الخدمات السياحية
- تنمية قطاع الصناعات التقليدية بالوسط الريفي وتحسين طرق التسويق

3.3. أنشطة الخدمات

- **التنمية اللوجستية**
 - إنشاء بنية تحتية لوجستية
 - دعم الشركات المختصة في الأنشطة اللوجستية
- **خدمات، تكنولوجيا، تكوين و بحث علمي**
 - التعليم العالي ولاختصاصات اللوجستية
 - إنشاء أقطاب تكنولوجية
 - دعم البحث العلمي وربطه باقتصاد الجهة.

الملف الرابع : التجهيزات العمومية

1.4. التعليم الابتدائي والثانوي

توجه المثال في تحسين التعليم وتمكين سكان المناطق الريفية من التعليم وتهدف أيضا إلى محو الأمية وتحسين التكوين العام لسكان الجهة.

2.4. الصحّة

- تهدف استراتيجية المثال التوجيهي إلى :
- تدعيم الهياكل الصحية بالجهة و تحسين الخدمات الصحية
 - توفير الهياكل بالمناطق الريفية
 - إحداث مستشفى جامعي بجندوبة مع العمل على إعداد دراسة جدوى.

3.4. الرياضة الثقافة والترفيه

تهدف استراتيجية المثال إلى تثمين القدرات الشبابية في مجال الفنّ وتمكينهم من الإدماج الاجتماعي والمؤسستي وذلك بهياكل تأطير والذي سيساهم في إشعاع الجهة.

4.4. السكن

- الاستراتيجية ترمي إلى:
- تمكين المدن من تطبيق سياسات السكن للدولة ومنها البرنامج الخاصي للسكن الاجتماعي.

- إعادة هيكلة وتهذيب الأحياء العشوائية وتوفير التجهيزات العامة بها.
- دعم تجميع سكان المناطق الريفية ضمن مجالس قروية وتحسين ظروف العيش بها.

الملف الخامس : التصرف في المجال الترابي والآفاق الديمغرافية في حدود 2030

1.5. التصرف في المجال الترابي

- تهدف إستراتيجية المثال إلى تحسين طرق التصرف في المجال الترابي والتي تتجسم في المحاور التالية :
- التخطيط والتنمية وسياسات جلب المستثمرين.
 - استعمال تقنيات التسويق والتصريف الترابي.
 - التحكم العقاري للحد من الاعتداءات و مجابهة الطلب.
 - تسهيل التعاون الدولي بالمناطق الحدودية.

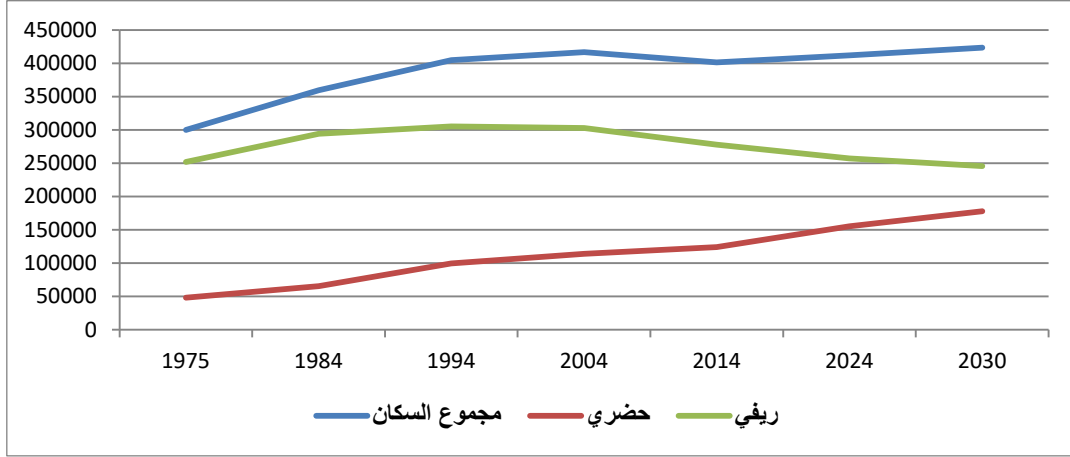
2.5. الآفاق الديمغرافية إلى حدود سنة 2030

تتجسم الفرضية المتعدد "إنفتاح وإشعاع متعدد الأقطاب" الذي وقع إختياره في المرحلة الأولى من هذه الدراسة في مستوى عالي للجاذبية الترابية للولاية والذي سينجر عنه طلب في اليد العاملة من خلال تفعيل المشاريع الكبرى المبرمجة بالجهة.

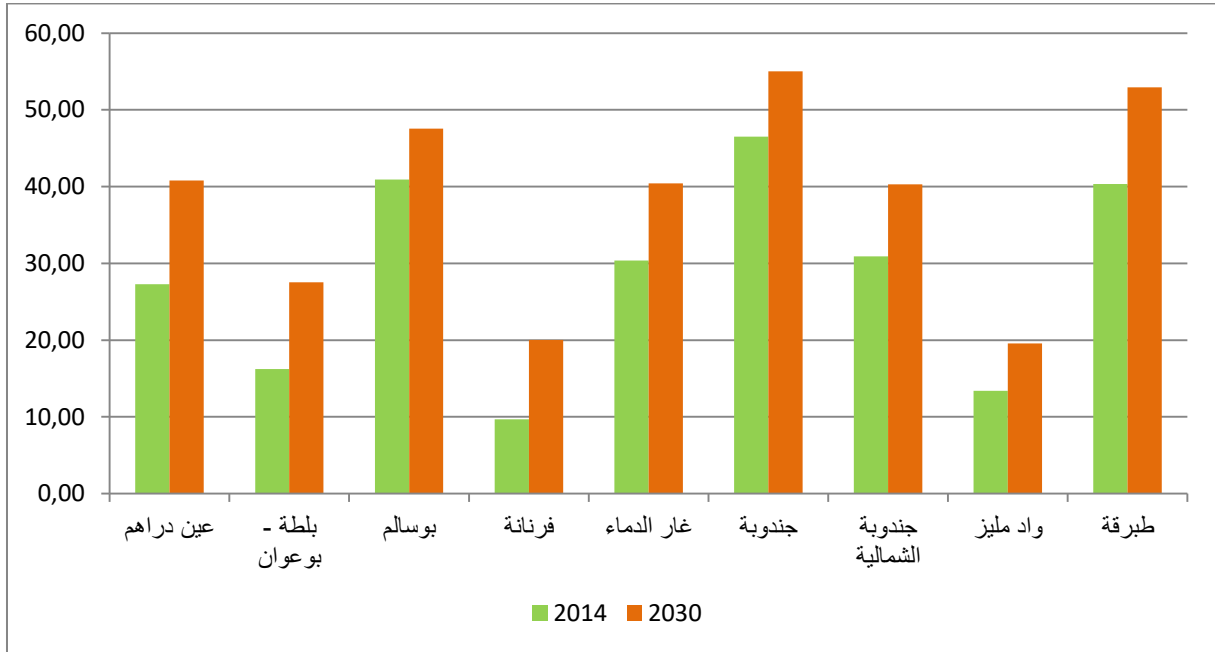
الاسقاطات السكانية للولاية إلى حدود سنة 2030 (الفرضية المقترحة)

اسقاطات سنة 2030			نسبة النمو السكاني (%)			السكان سنة 2014			المعتمديات
المجموع	ريفي	حضري	المجموع	ريفي	حضري	المجموع	ريفي	حضري	
31 500	18 650	12 850	-0,73	-1,99	1,80	35 400	25 741	9659	عين دراهم
36 664	26 564	10 100	-0,35	-1,25	3,00	38 764	32 470	6294	بلطة - بوعوان
38 777	20 346	18 431	0,55	-0,19	1,50	35 501	20 977	14 524	بوسالم
43 146	34 502	8644	-0,62	-1,38	4,00	47 690	43 075	4615	فرنانة
66 238	39 475	26 762	0,20	-0,77	2,00	64 170	44 675	19 495	غار الدماء
90 750	40 809	49 942	1,43	0,33	2,50	72 337	38 695	33 642	جندوبة
39 722	23 721	16 001	-0,16	-1,07	1,50	40 779	28 170	12 609	جندوبة الشمالية
16 767	13 489	3278	-0,39	-0,85	2,00	17 843	15 455	2388	واد مليز
59 957	28 232	31 725	1,27	-0,22	3,00	48 993	29 223	19 770	طبرقة
423 520	245 788	177 732	0,33	-0,78	2,33	401 477	278 481	122 996	مجموع الولاية

تطور السكان بالمناطق الريفية و الحضرية من سنة 1975 إلى سنة 2030



تطور نسبة التحضر 2030 - 2014



المصدر: نتائج انطلاقا من معطيات المعهد الوطني للإحصاء 2014

الجزء الرابع : المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية الولاية و مخطط البرنامج

1. أهم محاور المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية ولاية جندوبة

1.1. المحور التوجيهي لمجال التنمية "ممر جندوبة"

يتمثل هذا المجال عامة في سهول وادي مجردة ويشمل مدن حوض مجردة. يتشكل هذا المجال حول الطريق الوطنية رقم 6 وشبكة السكك الحديدية.

التوجهات الخصوصية لهذا المجال تتمثل في :

- جعل مدينة جندوبة "مدينة مغاربية" وذلك لربطها بالطريق السيارة المبرمجة وربطها مع العاصمة بخط السكك الحديدية سريعة وجعلها على بعد "ساعة من تونس". كذلك إقرار قطب جهوي مع تطوير وضعيتها الخدماتية.
- جعل مدينة بوسالم مركز جهوي وذلك بالتحكم في استغلال المجال وتطوير وظيفتها لجعلها قطب صناعي حسب صبغة هيكلية ثنائية الأقطاب. بين باجة شرقا وجندوبة غربا وذلك بفضل البنية التحتية المهيكلية (سكك حديدية وطريق وطنية وطريق سيارة) ، بفضل كذلك البنى التحتية المائية والفلاحية والنسيج الصناعي الذي يجب تدعيمه بالصناعات الغذائية.
- تأطير الديناميكية الاقتصادية بتطوير الخدمات المشخصة للمؤسسات الصناعية والفلاحية : النقل والموارد اللوجستية والتزويد والتوزيع والصيانة والخدمات المالية.
- دعم النمو العمراني وتطوير الخدمات العمومية وخاصة في مجالات الصحة والتربية والثقافة والتكوين المهني.

2.1. المحاور التوجيهية لمجال التنمية الحدودي

يجب أن نذكر بأن إشكاليات التهيئة في هذا المجال لها ارتباط بنمو سكاني بطيء ، وهيكله جهوية ضعيفة وعلى تشتت سكان هام في مجال يمتلك موارد طبيعية مهمة لكن في منطقة ذات تضاريس وعرة ومناخ صعب. ويمتد هذا المجال على مدى 135 كلم ويمثل عدد السكان في العمدات الحدودية ذات الطابع الغابي 23 % من سكان مجال التنمية.

يتشكل المجال الحدودي حول مدينة طبرقة في الشمال ومدينة غار الدماء في الجنوب. ورغم وجود مدينتي عين دراهم وفرنانة فإننا نلاحظ ضعف الهيكلة العمرانية في هذا المجال.

تمثل مدينة طبرقة مركزا جهويا بين شمال تونس والجزائر ، من مستلزمات التنمية وجوب إعادة تأهيل خط السكك الحديدية مع تونس وتعصير الطرقات الرابطة مع "ممر جندوبة".

مع انجاز الطريق السيارة المغاربية التي سوف تستقطب قسطا كبيرا من الأفاق المغاربية ، نمو مدينة طبرقة سيستلزم فك عزلتها مع جهتها حسب الاختبارات التالية :

- تدعيم الطرقات الوطنية الحالية (الطريق الوطنية رقم 7 و رقم 17) وذلك لتحسين الربط واندماجها على المستوى الجهوي والمغاربي.
- تحسين الطرقات المحلية والمسالك الفلاحية لفك عزلة العمدات الريفية في المناطق الجبلية والغابية.
- تدعيم الوسائل لإزاحة الثلوج عن الطرقات على مستوى ارتفاعات عين دراهم وطبرقة.
- فك عزلة العمدات الحدودية بتهيئة طريق حدودية رابطة بين طبرقة وغار الدماء.
- انجاز طرقات حزامية للمراكز العمرانية.
- تنمية المراكز العمرانية بين طبرقة وعين دراهم وبين فرنانة وغار الدماء في إطار هيكلية عمرانية مندمجة مع المراكز الثانوية : عين صبح ، الحوامدية ، حمام بورقيبة ، القلعة ، بلطة بوعوان.
- نمو مدينة طبرقة كقطب جهوي متعدد الوظائف والتبادل على الصعيد المغاربي.
- تمكين بلطة وبوعوان من تكوين مجموعة عمرانية.
- تنظيم الهيكلة الريفية والتي تندمج مع الهيكلة العمرانية في إطار التنمية الاجتماعية والاقتصادية وذلك ب :
 - o تدعيم المراكز الريفية بمجالس قروية.
 - o تهيئة المراكز القروية المندمجة في العمدات ذات التقارب الشكلي.
 - o التشجيع على التمرکز في المراكز القروية.

3.1. الخيارات على مستوى الولاية

تمثل المحاور التوجيهية المشتركة بين المجالين التنمويين في :

- تمكين الولاية من التجهيزات الكافية لحسن سير القطب الجامعي للطلبة والأساتذة الجامعيين وللبحث العلمي.
- التخفيض في التفاوت بالنسبة لتوزيع الخدمات العمومية بين المعتمديات.
- تقريب التجهيزات الأساسية للسكان الريفيون.
- تدعيم الأنشطة الاقتصادية بالمراكز الريفية.
- تحسين الربط بالشبكات لمناطق تركز السكان الريفيون.
- تحسين علاقات الجوار والتبادل مع الجزائر وذلك بالتعجيل في انجاز الطريق السيارة وتحسين جودة الخدمات بالمراكز الحدودية.

2. المخطط البرنامج

مخطط البرنامج لمثال التهيئة يمثل تجسما مجاليا لإستراتيجيات والمحاور التوجيهية حسب أعمال وإجراءات. ويتم كذلك في هذا المخطط تحديد السلط المعنية بالتدخل والكلفة التقديرية وبرنامج التدخل والذي يمثل في المدى القصير (2016-2020) وال المدى المتوسط (2025) وال المدى البعيد (2030). وبالنسبة للأهداف و التدخلات على المدى القصير ، فقد تم اخذ اقتراحات الجهة في جلسات استشارية وفي إطار التحفيز لمخطط التنمية 2016-2020 وذلك وقع ادماجها. يمثل المخطط البرنامج أداة ووسيلة لتفعيل مثال التهيئة والتنمية ويمكن هدفه الرئيسي في تجانس المشاريع الهيكلية المبرمجة والاجراءات القطاعية لاختيارات التهيئة والتنمية للولاية.

ويحتوي المخطط البرنامج نوعين من التدخلات :

- اجراءات تكميلية لإصلاح النقائص.
- اجراءات استشرافية موجهة لتهيئة المجال وتحويله وإعادة هيكلته تدريجيا دراسات،...

تقديم المخطط البرنامج تم حسب المواضيع التالية :

- 1- الحوكمة الترايبية والإشعاع الاقتصادي
- 2- الهيكلية العمرانية والاستقطاب المجالي
- 3- التجهيزات
- 4- النسيج الاقتصادي والتجديد والقدرة التنافسية
- 5- المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية.

الموضوع	القطاعات	التكلفة التقديرية	
		الثلث (10 ⁶) بالدينار	%
الحوكمة والإشعاع الاقتصادي		125,5	5,1
الهيكلية العمرانية والريفية	البنية التحتية للطرق والسكك الحديدية	832,7	34,2
	الربط بالشبكات	148	6,2
	الهيكلية العمرانية والاستقطاب المجالي	466,16	19,1
	المجموع	1572,36	59,5
التجهيزات المهيكلية	الصحة	74,5	3,1
	النهوض بالمعرفة والتكوين	52,539	2,2
	النقل البري	6,1	0,3
	الثقافة والرياضة والترفيه	22,5	0,9
	المجموع	155,639	6,4
	الخدمات اللوجستية للنقل والتجارة	197,5	8,1
النسيج الاقتصادي وتجديد القدرة التنافسية	السياحة	217,8	8,9
	الفلاحة والصيد البحري	56,6	2,3
	الصناعة	75,9	3,1
	الصناعات التقليدية	1,8	0,1
	المجموع	549,6	22,5
	تثمين الخصائص المحلية	7,6	0,3
المحافظة على الموارد الطبيعية و البيئة	المخاطر والتطهير	33,7	1,4
	التصرف في النفايات	7,1	0,3
	حماية المياه والتربة	157,82	6,5
	المجموع	206,22	8,5
	المجموع	2483,819	100

1- الحوكمة والإشعاع الاقتصادي

التكلفة التقديرية (10 ⁶ د)	المتدخلين	رزمة الانجاز			الهدف الخصوصي / التأثيرات	الموقع	نوع التدخل
		مدى البعيد 2030-2026	مدى متوسط 2025-2021	مدى قصير 2020-2016			
هيكلية الجهاز الانتاجي الجهوي							
5,000	وزارة النقل – وزارة التنمية – وزارة الصناعة	X	X	X	- النجاعة والقدرة التنافسية الاقتصادية	كامل المؤسسات الصناعية والخدمات بالولاية	- انتاج ذو جودة وتنوع وتدعيم السلامة - التحكم في الطاقة - تأهيل المؤسسات الخاصة والعمومية لتحسين الانتاجية
10,000	الوكالة العقارية للصناعة	X	X	X	- دعم الجاهزية لفرص الاستثمار الخارجية	مدينة جندوبة (100 هكتارا) و مدينة بوسالم (85 هكتارا)	احداث مدخرات عقارية للصناعة
30,000	الجماعة المحلية – الوكالة العقارية للسكنى	X	X	X	- توجيه و التحكم في النمو العمراني	مدينة جندوبة (240 هكتارا) ومدينة بوسالم (80 هكتارا)	احداث مدخرات عقارية للسكن
20,000	وزارة الداخلية – وزارة الدفاع			X	- تنسيق الجهود لتأمين المناطق الحدودية وإقليم الشمال الغربي ومقاومة الحرائق	معتمدية جندوبة الشمالية	جهاز أمني جهوي : - مركز قيادة لمقاومة الإرهاب والحرائق والكوارث الطبيعية
10,000	وزارة التكنولوجيا	X	X		- فك العزلة الرقمية وتحسين الانتاجية على مستوى الخدمات والتأقلم مع الطرق والوسائل الجديدة للعمل (عمل عن بعد مع الاستثمار الخارجي) - تحسين التغطية لشبكة الاتصال من الجيل الثالث والرابع - شبكة ألياف الزجاجية	بلديات الولاية	تحسين الربط بوسائل الاتصال الحديثة
50,000	وزارة التجهيز – الوكالة العقارية الصناعية	X	X		- تدعيم فرص استقبال وحدات انتاج فرعية والاتصال الحديث مع الأقطاب الصناعية الكبرى بجهة الشمال الشرقي	معتمدية غار الدماء	احداث الربط بين المنطقة الصناعية، المنطقة اللوجستية وخط السكك الحديدية (انجاز دراسة جدوى لتحديد عملية الربط)
0,500	وزارة التنمية	X	X	X	- تحسين تموقع الولاية - تحسين التنسيق بين الإدارات التنموية - تهيئة مؤهلات الولاية - تحسين التفاعل مع فرص الاستثمار الخارجي	كامل الولاية	احداث استراتيجيات للتسويق الترابي

بالنسبة لبعض المشاريع التي يصعب تقييم كلفتها نظرا لتعقيد هيكلتها والمتدخلين فيها. تحمل علامة (*)

2- الهيكلة العمرانية واستقطاب المجالات

التكلفة التقديرية (د 10 ⁶)	المتدخلين	رزمة الانجاز			الهدف الخصوصي / التأثيرات	الموقع	نوع التدخل
		مدى البعيد 2030-2026	مدى متوسط 2025-2021	مدى قصير 2020-2016			
1- البنية التحتية للطرق والسكك الحديدية							
100,000	وزارة التجهيز	x	x		- تحسين التنقل بين تونس والجزائر - ربط مدن الولاية بالولايات المجاورة	من بوسالم إلى الحدود التونسية الجزائرية (60 كم) إعداد دراسة تأثير للطرق السيارة	تمديد الطريق السيارة 31 إلى الحدود التونسية الجزائرية (60 كم) إعداد دراسة تأثير للطرق السيارة
50,000	"			x	- تحسين المواصلات بين عين دراهم والمراكز الحدودية	معتمدة ببوش - عين دراهم	انجاز نفق جبلي لمرور السيارات
100,000	"		x		- ربط غار الدماء بالطريق السيارة - تمكين العلاقة بين غار الدماء ومركز الولاية	الجزء الرابط بين مخرج الطريق السيارة ومديني جندوبة وغار الدماء	تهيئة طريق سريعة على ممر الطريق الوطنية رقم 6 إلى الحدود
150,000	"			x	- حماية الطريق من الانزلاقات وتجذب قطع المواصلات بين طبرقة وجندوبة	معتمدة فرنانة وعين دراهم	تدعيم الطريق الوطنية رقم 17 بجسور وحوازج للحماية
55,600	"			x	- تحسين الربط مع المناطق الجردية ومع ولاية الكاف - تحسين الربط بين معتمدة بوسالم وجندوبة	الطريق الجهوية رقم 53 - 61 - 60 - 65 - 75 - 72	تهيئة شبكة الطرقات الجهوية والتي تستوجب التدخل (123 كم)
35,600	"		x	x	- تحسين حالة الطرقات وتخفيض مخاطر الحوادث	الطريق المحلية رقم 381 - 345 - 346 - 379 - 383 - 384 - 389 - 400 - 407 - 411	تهيئة شبكة الطرقات المحلية التي تستوجب التدخل (77 كم)
56,000	"		x	x	- تدعيم الربط المحلي للولاية وتحسين المواصلات مع ولاية باجة	الطريق الوطنية رقم 17 - 6 - 7 - 11 والطريق الجهوية رقم 53 - 59 - 60 - 161 - 414	تدعيم شبكة الطرقات المصنفة (196 كلم)
37,000	وزارة التجهيز		x		- تدعيم الربط بين المدن والمراكز الحدودية	طبرقة - طويرف	تهيئة طريق حدودي على 80 كم ¹

تقديرات إدارة التجهيز بجندوبة¹

نوع التدخل	الموقع	الهدف الخصوصي / التأثيرات	رزمة الانجاز	المتدخلين	التكلفة التقديرية (10 ⁶ د)
بناء تجهيزات للعبور	الطريق الوطنية رقم 17 القديمة على مستوى مدينة جندوبة تقاطع السكة الحديدية مع الطريق الوطنية رقم 17 بمدينة جندوبة الطريق الوطنية رقم 6 ووادي بوجعارين ببوسالم	- تحسين الحركة المرورية على مستوى مدينتي جندوبة وبوسالم	x	x	15,500
تهيئة مسالك فلاحية	ولاية جندوبة (319,7 كلم)	- تحسين توزيع الزراعات وتسويق الانتاج الفلاحي - تحسين العمل الفلاحي - فك عزلة التجمعات الريفية	x	x	105,000
تعبيد وإعادة تهذيب المسالك الريفية	ولاية جندوبة (148,5)	- تحسين الربط والتبادلات مع الوسط الريفي - فك عزلة التجمعات الريفية	x	x	21,900
دراسة وانجاز طرق حزامية	مدينة بوسالم - جندوبة و غار الدماء	- تحسين الحركة المرورية - تجنب تعطيل نقل البضائع - الربط السريع مع الطريق السيارة	x	x	11,010
تهيئة مداخل المدن	مدينة جندوبة ط.و. 17 - بوسالم ط.و. 6-طبرقة ط.و. 7- غار الدماء ط.و. 6	- تحسين مدخل المدينة وجانبياتها		x	5,000
تعصير السكة الحديدية : - مضاعفة وكهربة خط تونس-غار دماء - إعادة تأهيل خط تونس-طبرقة وانجاز مشروع "Lézard vert" - إعادة تأهيل العمل بصيانة السكة الحديدية	خطوط السكة الحديدية تونس- غار الدماء وتونس-طبرقة	- جعل القطار وسيلة نقل ناجعة - تحسين الربط بين مدن الولاية - ترميم البنية التحتية الموجودة - دعم التصدير	x	x	80,000
تهيئة محطة النقل البري متعددة الاختصاصات	غار الدماء وجندوبة	- تطوير الأذفاق - تأمين نجاعة التواصل - تحسين حركة النقل	x	x	10,000

نوع التدخل	الموقع	الهدف الخصوصي / التأثيرات	رزمة الاجاز	المتدخلين	التكلفة التقديرية (10 ⁶ د)
- تهيئ محطة النقل البري	مدينة بوسالم	- تطوير الأذفاق - تأمين نجاعة التواصل - تحسين حركية النقل	x	وزارة النقل	2,500
- تهيئة مركز عصري للفحص الفني	مدينة جندوبة	- دعم استقطاب مركز الولاية	x	وزارة النقل	5,000
- تهيئة مركب مندمج للنقل البري	مدينة طبرقة	- تحسين جودة الخدمات في قطاع النقل	x	وزارة النقل	1,100
2- الربط بالشبكات					
صيانة وتحسين الربط بشبكة الكهرباء	المناطق الريفية	- تحسين مستوى عيش سكان الوسط الريفي	x	الشركة الوطنية للكهرباء والغاز	1,000
تدعيم شبكة المياه الصالحة للشرب ودراسة سبل التوزيع لتنمية الولاية	التجمعات العمرانية والتجمعات الريفية	- تطوير وتعصير شبكات توزيع المياه في البلديات مع مواكبة التوسع العمراني - تزويد المناطق الريفية - تحسين ظروف عيش السكان	x	الهندسة الريفية - الشركة الوطنية للاستغلال وتوزيع المياه	9,390
شبكة الغاز الطبيعي القادمة من أنبوب غاز مركز التحويل بالمرناقبة	المراكز العمرانية بكامل الولاية	- تهيئة مناطق صناعية عصرية - التحكم في الطاقة - جلب الاستثمارات - تحسين ظروف عيش السكان - التخفيض من خطر انقطاع التزود	x	الشركة الوطنية للكهرباء والغاز	110,000
إنشاء 03 مراكز بريد	معمدية فرنانة والرويعي وبلطة	- تحسين خدمات البريد وفك عزلة السكان	x	وزارة الاتصالات	0,600
تأهيل الربط بشبكات الهاتف القار	مدينة فرنانة و الرويعي	- تحسين خدمات الانترنت	x	"	3,000
مشروع تسوية التعريفية للهواتف المحمولة في المناطق الحدودية بين تونس والجزائر	المعتمديات الحدودية	- تحسين المقدرة الشرائية للسكان فيما يخص الاتصالات	x	"	*
الربط بشبكة الألياف البصرية	مدينة بوسالم - جندوبة و غار الدماء	- تحسين القدرة التنافسية للمجالات الأنشطة	x	"	20,000
انشاء 02 مراكز للشغل عن بعد	غار الدماء وطبرقة	- تطوير التكنولوجيات الحديثة وتشغيل الشهادات العليا	x	وكالة النهوض بالصناعة والتكوين	4,000

نوع التدخل	الموقع	الهدف الخصوصي / التأثيرات	رزمة الانجاز	المتدخلين	التكلفة التقديرية (10 ⁶ د)
3- الهيكلة العمرانية والاستقطاب المجالي					
تعزير القطب الجهوي	مدينة جندوبة	<ul style="list-style-type: none"> - دعم الهيكلة العمرانية والريفية - التحكم بالوظائف الترابية - تثبيت الطاقات البشرية المنتجة في المدن - التحفيز للتوسيع البلدي على كامل مجال تراب الولاية 	X	الولاية / الإدارة العامة للجماعات المحلية	*
تعزير ثلاثة جهوية	طبرقة - بوسالم - غار الدماء				
تعزير مركز مرحلة جهوي	عين دراهم - بني مطير				
تعزير مركز ذو ديناميكية محلية	فرنانة - وادي مليز - بلطة بوعوان				
ترقية وتجمعات للتثبيت وإنشاء مجالس قروية	الحمايدية - عين الصبح - حمام بورقيبة - بوعوان - سوق السبت - سوق الجمعة - الجخايلية - القلعة - بلارجيا				
دراسات حول التجمعات الريفية المندمجة وسبل التطوير.	الروعي - الشواولة - البلدية - المرجي - قلوب الثيران - واد مضادة - الربيعة - عين سلطان - مراسن - وشتاتة - عين كرمة - الخادية - عين الصبح - الحمام - الناظور	<ul style="list-style-type: none"> - دعم الهيكلة الريفية - تثبيت السكان الريفيون - تثمين المناطق المعزولة 	X	وزارة التجهيز	0,200 (دراسات)
البرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي (1047 مسكن)	معتمدية غار الدماء وادي مليز	<ul style="list-style-type: none"> - اعطاء فرصة السكن للفئات الضعيفة - تمكين إعادة إسكان المستفيدين من برامج إزالة الأكواخ 	X	وزارة التجهيز - الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية	18,508
تطوير السكن الريفي	الروعي - الشواولة - البلدية - المرجي - قلوب الثيران - واد مضادة - الربيعة - عين سلطان - مراسن - وشتاتة - عين كرمة - الخادية - عين الصبح - الحمام - الناظور	<ul style="list-style-type: none"> - إعادة تأهيل المساكن - تحسين اليد العاملة النسائية - تحسين ظروف العمل والموارد المالية للعائلات - تجميع السكان وتمكينهم من التجهيزات الأساسية العمومية 	X	وزارة التجهيز - وزارة الفلاحة	80,000
برنامج تهذيب و تأهيل الأحياء السكني - (12 أحياء)	أحياء الزهوة، عزيزة، الجيش، البطاح، النور، مارس، الأبنس، السعادة مبيتل (مدينة جندوبة) وحي الهادي خليل (مدينة بلطة) وحي الإنطلاقة (مدينة طبرقة) و حي النور (مدينة بوسالم) و حي خمير بوركاد (مدينة عين دراهم)	<ul style="list-style-type: none"> - تحسين ظروف عيش السكان 	X	وكالة التهذيب والتجديد العمراني	25,000
4- التجارة					
- تعصير سوق الجملة - إحداث سوق جملة	- مدينة جندوبة - غار الدماء	<ul style="list-style-type: none"> - تحسين توزيع المنتجات 	X	البلديات / وزارة التجارة	0,500
دراسة لإنشاء أسواق أسبوعية	التجمعات الريفية المندمجة والعمادات الريفية المنعزلة	<ul style="list-style-type: none"> - عم الحركة الاقتصادية والمبادلات 	X	المجالس الريفية -	1,000

نوع التدخل	الموقع	الهدف الخصوصي / التأثيرات	رزمة الانجاز	المتدخلين	التكلفة التقديرية (10 ⁶ د)
جديدة		- تثمين الانتاج الريفي		الولاية - وزارة الفلاحة	
5- التهيئة العمرانية و الريفية					
تهيئة المناطق المرتبطة بالمعابر الحدودية - التواصل - محلات للتجارة والخدمات - تنشيط ...	ملولة - ببوش - غار الدماء الروعي	- تحسين مستوى عيش السكان - تجهيز وتنظيم المعابر الحدودية - عرض الخدمات ووسائل الراحة للمسافرين بين مراكز العبور وأول مدينة بالولاية	X	المجلس الجهوي	*
إنشاء بلدية تقسم بين بلطة وبوعوان	معمدية بلطة-بوعوان	- تكثيف استقرار السكان بالمعمدية - تحسين ربط السكان بالتجهيزات العمومية - مركز البلدية ببلطة ومركز المعمدية ببوعوان	X	وزارة الداخلية - الولاية	*
دعم المركزية العمرانية	مدينة جندوبة وطبرقة	- تحسين جاذبية المدن - تحسين ظروف العيش	X	وزارة التجهيز - وكالة التهذيب والتجديد العمراني	20,000
تهذيب الأحياء الفوضوية	الأحياء المشخصة في كل البلديات	- إدماج الأحياء في نسيج عمري وتحسين ظروف عيش السكان	X	وكالة التهذيب والتجديد العمراني	17,000
إعداد أمثلة للنقل الحضري والنقل الجماعي	مدينة جندوبة	- تحسين الحركية والتنقل	X	وزارة النقل	0,250
برمجة عمليات سكن وتجهيزات	بلديات ولاية جندوبة حسب أمثلة التهيئة العمرانية المعمول بها	- عرض أراضي مهينة - التحكم العقاري - تكثيف النسيج العمراني	X	البلديات - الوكالة العقارية للسكنى - الشركة العقارية بالبلاد التونسية	100,000
التزويد بالماء الصالح للشرب والكهرباء والتطهير والتنوير العمومي وانجاز الأرصفة ورفع الفضلات	بلديات الولاية طبقا لمثال التهيئة العمرانية	- تحقيق الطلبات - إيجاد مستوى جيد لبيئة حضرية ذات جودة عالية	X	ديوان التطهير/الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه/البلديات	40,000
برمجة عمليات عمرانية شاملة (أمثلة تهيئة تفصيلية ومقاسم)	مراكز المعتمدات مع إعطاء الأولوية لبلاريجيا والروماني	- جلب الاستثمار الخارجي - استقرار الإطارات المحلية	X	وزارة التجهيز/الوكالة العقارية لسكنى/البلديات	80,000
إنشاء مدخرات عقارية خارج مناطق أمثلة التهيئة العمرانية	كامل مدن الولاية وبالأخص جندوبة وبوسالم وطبرقة	- التحكم في العقار الحضري - حماية الأراضي الفلاحية - إستباق احتياجات المدن والنمو الحضري	X	وزارة التجهيز - الولاية	70,000

نوع التدخل	الموقع	الهدف الخصوصي / التأثيرات	رزمة الانجاز			المتدخلين	التكلفة التقديرية (10 ⁶ د)
مراجعة أمثلة التهيئة الريفية	المراكز الريفية ذات المجالس القروية والغير مغطاة بأمثلة تهيئة ريفية ثم المراكز الريفية الأخرى	- تحسين الهيكلة العمرانية - استقرار السكان الريفيون - إيصال التجهيزات العمومية	x	x	x	وزارة التجهيز – وزارة الداخلية	0,600
إعداد دراسات أمثلة توجيهية لمجموعات عمرانية	بوسالم الروماني – جندوبة بلارجيا – غار الدماء	- استغلال الرصيد العقاري العمومي - توجيه النمو العمراني			x	الإدارة العامة للتهيئة الترابية – وزارة التجهيز	0,250
إحداث منطقة تدخل عقاري 240 هكتار ²	مدينة جندوبة	- التحكم في العقار الحضري لعمليات سكن		x		الوكالة العقارية لسكنى	9,660
إحداث منطقة تدخل عقاري بـ 80 هكتار	مدينة بوسالم	- التحكم في العقار الحضري لعمليات سكن		x		الوكالة العقارية لسكنى	3,200

تقديرات الوكالة العقارية للسكنى: 40000 د الهكتار²

3- التجهيزات

التكلفة التقديرية (10 ⁶ د)	المتدخلين	رزمة الانجاز			الهدف الخصوصي / التأثيرات	الموقع	نوع التدخل
		مدى البعيد 2030-2026	مدى متوسط 2025-2021	مدى قصير 2020-2016			
1- الصحة							
0,500	وزارة الصحة		x		- دعم قدرات الولاية في مجال الصحة - إعطاء الجهة تأطير طبي مناسب وذو جودة - إستقطاب جهوي للوظيفة الجامعية	مدينة جندوبة	دراسة جدوى إنشاء مستشفى جامعي تدعيم الاختصاصات خاصة أمراض القلب والأعصاب
15,000	"		x		- دعم القدرات المحلية في مجال الصحة	مدينة غار الدماء	إنشاء مستشفى جهوي
*	"		x	x	- دعم القدرات المحلية في مجال الصحة	بوسالم - عين دراهم	ارتقاء المستشفيات المحلية إلى مستشفيات جهوية ودعمها بالاختصاصات الطبية المطلوبة
50,000	"			x	- استغلال المحيط البيئي للمدينة - إعطاء إطار ملائم لمعالجة الأورام	عين دراهم	إنشاء مراكز اختصاص في أمراض الأورام السرطانية
9,000	وزارة الشباب والرياضة			x	- دعم موقع المدينة كمركز ثانوي ووظيفته الاستشفاء والرياضة	عين دراهم	إنشاء مركز للصحة الرياضية ومسبح مغطى
2- النهوض بالمعرفة والتكوين							
2,000	وزارة التعليم العالي	x	x	x	- دعم اشعاع القطب الجامعي - احداث تظاهرات علمية بالولاية - تكوين جامعي وتأهيل الأطارات المحلية	جامعة جندوبة	إنشاء مدرسة دكتوراه متعددة الاختصاصات بجامعة جندوبة : اقتصاد والحقوق والتاريخ والجغرافيا
20,000	وزارة التربية - وزارة التشغيل	x	x	x	- الربط بين المنظومة التربوية المهنية - تثمين الابتكار والمداواة بالمياه المعدنية والسياحة الإيكولوجية	مدينة غار الدماء وبوسالم وطبرقة	- برمجة أقطاب تكوين مهني في اختصاصات السياحة والصحة والسياحة الإيكولوجية والري العصري الصناعات التقليدية (صناعة المرجان الخشب) - برمجة قطب للتكوين المهني "حرف بحرية"
						واد مليز	برمجة قطب للتكوين المهني في الفلاحة
13,000	وزارة التربية			x	تحسين ظروف الدراسة والمستوى التربوي	كامل الولاية	تهيئة تجهيزات تربوية وإعادة تأهيل المؤسسات التربوية
-				x	تحسين المستوى الدراسي بالجهة	مدينة جندوبة	انشاء معهد نموذجي
6,344	وزارة التشغيل/البنك الإسلامي للتنمية			x	تطوير العرض وإمكانية تكوين الشباب	مدينة طبرقة	مركز التكوين والتدريب المهني
8,237	وزارة التشغيل/البنك الإسلامي للتنمية			x	تطوير العرض وإمكانية تكوين الشباب	مدينة بوسالم	مركز التكوين والنهوض بالعمل المستقل

التكلفة التقديرية (10 ⁶ د)	المتدخلين	رزمة الانجاز			الهدف الخصوصي / التأثيرات	الموقع	نوع التدخل
		مدى البعيد 2030-2026	مدى متوسط 2025-2021	مدى قصير 2020-2016			
1,458	وزارة التشغيل/ البنك الإسلامي للتنمية			x	تثمين وتشجيع عمل المرأة الريفية لغرض الاستقلالية المالية وتطوير مشاريع ذاتية	بلطة بوعوان	مركز الفتاة الريفية
1,500	وزارة التشغيل			x	دعم والإحاطة للمقطعين مبكرا عن الدراسة	معتمدية عين دراهم	مركز مختص في الإحاطة والتكوين والتأهيل المهني لفائدة المنقطعين مبكرا عن الدراسة
3- الثقافة والرياضة والترفيه							
6,450	وزارة المرأة والأسرة والطفولة		x	x	تحسين مستوى تأطير الأطفال والنساء في المدن والعمادات الريفية	معتمديات : واد مليز - جندوبة الشمالية - طبرقة - بلطة بوعوان - عين دراهم - فرنانة - بوسالم	مركز ثقافي واجتماعي موجه للمرأة والطفل
2,700	وزارة الشباب والرياضة			x	- تحسين ظروف العيش الحضري - تنويع عرض وسائل الترفيه	بلدية جندوبة - بوسالم - طبرقة	تهيئة ملاعب بلدية
0,600	وزارة الشباب والرياضة			x	- تنويع عرض الترفيه للأطفال - تحسين العلاقات المغاربية	عمادة عين سلطان	تهيئة مركز مصائف مغاربي للشباب
2,700	وزارة الشباب والرياضة		x	x	- تحسين قدرة استقبال - تظاهرات رياضية وثقافية	مدينة جندوبة وطبرقة	انجاز قاعة رياضة متعددة الاختصاصات
4,200	وزارة الثقافة		x	x	- دعم الإنتاج الثقافي المحلي - توفير الإطار للتظاهرات الثقافية	مدينة وادي مليز - عين دراهم - جندوبة	انجاز مسارح هواء طلق
3,800	"		x	x	- دعم الإنتاج الثقافي	مدينة طبرقة	انجاز دور الثقافة
1,000	وزارة الثقافة - البلدية		x	x	- دعم الاستقطاب الثقافي للمدينة	مدينة طبرقة	انجاز مشروع "مسرح البحر"
1,000	وزارة الفلاحة - وزارة السياحة - وزارة الثقافة			x	- التعريف بالمنطقة وتراثها	فرنانة	انجاز متحف "للتراث الفلاحي"

4- النسيج الاقتصادي وتجديد القدرة التنافسية

التكلفة التقديرية (10 ⁶ د)	المتدخلين	رزمة الانجاز			الهدف الخصوصي / التأثيرات	الموقع	نوع التدخل
		مدى البعيد 2030-2026	مدى متوسط 2025-2021	مدى قصير 2020-2016			
1- الخدمات اللوجستية للنقل والتجارة							
5,530	وزارة النقل - وزارة السياحة		X	X	- تحسين القدرة التنافسية للمطار - تحسين جودة الخدمات - التكامل مع السياحة الصحراوية	مطار طبرقة - عين دراهم	دعم البنية التحتية للمطار - إعادة تأهيل المطار وتحسين قطاع الشحن - إدراج التكنولوجيات الحديثة - تدعيم وترشيد استهلاك الطاقة - تحسين الرحلات بين طبرقة وتوزر
100,000	وزارة النقل	X			- إعطاء ديناميكية جديدة للنسيج الاقتصادي ودعم المبادلات التجارية	طبرقة	إنشاء ميناء تجاري
1,500	وزارة الداخلية		X	X	- تحسين الحركة المرورية في المعبر - تنظيم إجراءات العبور	نهاية الطريق السيارة بمعتمدية عين دراهم (الروبيعي)	تهيئة مركز عبور حدودي
15,000	وزارة النقل - الوكالة العقارية للسكنى	X	X	X	- احداث مركز ثانوي بمدينة جندوبة - اعطاء قطاع الخدمات الإطار العملياتي - دعم جاذبية مدينة جندوبة لقطاع الخدمات والصناعة والفلاحة	معتمدية جندوبة الشمالية	انجاز مركز خدماتي متكامل مع مشروع المحطة البرية
20,000	الولاية - الوكالة العقارية للسكنى - وزارة الشباب والرياضة			X	- دعم جاذبية مدينة جندوبة - توجيه التوسع العمراني لشمال المدينة - تركيز الخدمات ووسائل الترفيه	منطقة بلارجا معتمدية جندوبة الشمالية	احداث قطب نموي حضري مندمج
15,000	وزارة النقل			X	- دعم عوامل التنافس للمدينة وللولاية	معتمدية جندوبة الشمالية	تهيئة منطقة لوجستية رئيسية
15,000	وزارة النقل			X	- دعم القدرة التنافسية للمدينة	غار الدماء	تهيئة منطقة لوجستية تجارية
15,000	وزارة النقل - وزارة الداخلية - وزارة التجارة - الوكالة لدعم الصناعة والتجديد	X	X	X	- هيكلية المناطق الحدودية إلى شبكة تبادل	معتمدية طبرقة و غار الدماء	احداث منطقة حرّة للأنشطة التجارية والإنتاج
10,000	وزارة النقل - وزارة الداخلية - وزارة التجارة - الوكالة لدعم الصناعة والتجديد			X	- هيكلية المناطق الحدودية إلى شبكة تبادل	معتمدية عين دراهم	احداث منطقة حرّة للأنشطة التجارية

التكلفة التقديرية (10 ⁶ د)	المتدخلين	رزمة الانجاز			الهدف الخصوصي / التأثيرات	الموقع	نوع التدخل
		مدى البعيد 2030-2026	مدى متوسط 2025-2021	مدى قصير 2020-2016			
2- السياحة							
11,000	وزارة السياحة - وزارة التجهيز			X	- تثمين الخصائص الطبيعية ودعم السياحة البيئية - دعم جاذبية الولاية - انشاء حركية اقتصادية بدعم الأنشطة الحرفية	معمدية عين دراهم	تفعيل مشروع المنطقة السياحية "فج الأطلال"
200,000	الديوان الوطني التونسي للسياحة - ولاية جندوبة		X		- تثمين الخصائص الطبيعية ودعم السياحة البيئية - دعم جاذبية ولاية جندوبة	بين مدينتي عين دراهم و طبرقة	إحداث تليفريك سياحي للتنقل في المرتفعات
*				X	- احداث عرض سياحي متكامل ومنسجم	طبرقة - عين دراهم - حمام بورقيبة - بني مطير	قطب سياحي امتيازي (سياحة بحرية و سياحة صحية و سياحة إيكولوجية)
1,500	ولاية جندوبة - بلدية جندوبة		X	X	- دعم سياحة المحاضرات و الأعمال	مدينة جندوبة	إنشاء مركز محاضرات
3,000	القطاع الخاص		X	X	- دعم جاذبية المدينة	مدينة جندوبة	إنشاء نزل حضري
0,500	ديوان المياه المعدنية - وزارة السياحة			X	- دعم السياحة الاستشفائية - تثمين المياه المعدنية المحلية (طبرقة)	معمدية بني مطير و الوراينية (طبرقة)	تثمين 02 محطات استشفاء بالمياه المعدنية
0,500	ديوان المياه المعدنية - وزارة السياحة			X	- تثمين الاستشفاء بالمياه المعدنية وتحسين جودة الخدمات	حمام بورقيبة	تجديد محطة استشفائية بالمياه المعدنية
1,000	وزارة البيئة والتنمية المحلية				- تثمين موقع سد بني مطير	مدينة عين دراهم ومنطقة التباينية	تهيئة مسلك سياحي - بيئي - استشفائي وثقافي
1,000	الديوان الوطني للسياحة التونسية - خواص	X	X	X	- دعم طاقة الاستقبال بالمراكز الحدودية - تثمين المواقع الطبيعية - إحداث مواطن شغل	المراكز الحدودية بمعتمدات طبرقة، عين دراهم و غار الدماء	محطة سياحية للعبور
0,500	وزارة البيئة والتنمية المحلية - وزارة السياحة			X	- دعم البنية التحتية لاستقبال السياحة البيئية - خلق مواطن شغل للمحليين	عين سلطان - التباينية - حمام بورقيبة	منطقة مرحة للسياحة البيئية
0,200	وزارة الفلاحة - وزارة السياحة - فلاحون خواص			X	- تنوع المنتج السياحي - تثمين المنتج المحلي التقاليد - خلق مواطن شغل	الحوامدية (معمدية طبرقة)	منطقة مرحلية للسياحة الفلاحية
1,000	المجلس الجهوي - وزارة الفلاحة - وزارة البيئة			X	- تحسين الخصائص البيئية للمنطقة - خلق مواطن شغل	معمدية طبرقة ومحمية الفاجحة	تهيئة مسلك سياحي بيئي ثقافي وصحي
0,250	وزارة التجهيز			X	- تأطير ودعم السياحة	كامل الولاية	إعداد دراسة للسياحة البيئية والثقافية بالولاية

التكلفة التقديرية (10 ⁶ د)	المتدخلين	رزمة الأجاز			الهدف الخصوصي / التأثيرات	الموقع	نوع التدخل
		مدى البعيد 2030-2026	مدى متوسط 2025-2021	مدى قصير 2020-2016			
0,200	خواص	x	x	x	- ادماج المواقع في المسالك السياحية	بلارجيا - شمتو - طبرنوكة - القلعة الجنوبية	تثمين المواقع الأثرية
0,100	وزارة التجهيز			x	- تثمين الخصائص العمرانية لمدينة طبرفة - دعم الجاذبية للمدينة	مدينة طبرفة	احداث دراسة لإنجاز "مدينة عتيقة سياحية
3- الفلاحة والصيد البحري							
15,000	وزارة الفلاحة			x	- تحسين الانتاجية - تحسين ظروف عمل البحارة	طبرفة	إعادة تأهيل البنية التحتية وتجهيزات الصيد البحري
0,500	وزارة الفلاحة			x	- تحسين وتنويع الانتاج السمكي - خلق فرص انشاء مؤسسات مختصة في الاستغلال والتبريد	ساحل معتمدية طبرفة	تطوير تربية الأسماك بالبحر
3,000	وزارة الفلاحة		x	x	- خلق فرص عمل وتحسين الانتاج السمكي	سدود الولاية	تطوير قطاع الصيد بالمياه العذبة والسدود : تهيئة محطات للانزال
0,520	وزارة الفلاحة - شركات الإحياء - خواص		x	x	- تكثيف الانتاج وتثمين الموارد المائية - خلق مواطن شغل وتحسين الموارد المالية للفلاحين	معتمدية بوسالم - دندوبة - واي ملبز - بلطة بوعوان	إعادة هيكلة وتجميع المناطق السقوية
20,000	وزارة الفلاحة		x	x	- دعم استمرارية الانتاج بالأراضي الفلاحية المتوسطة - دعم التنمية الريفية	معتمدية بوسالم - جندوبة الجنوبية	صيانة المناطق السقوية
12,000	وزارة الفلاحة	x	x	x	- ضمان الأمن الغذائي (قمح) وغذاء الماشية (الأعلاف)	المناطق السقوية - المناطق المؤهلة بحوض مجردة	تكثيف قطاع الزراعات الكبرى بالري التكميلي
3,000	وزارة الفلاحة	x	x	x	- التحفيز على التصدير والتحويل - الترفيع من نسبة التشغيل	المناطق السقوية بمعتمدية بوسالم - طبرفة - عين دراهم - فرنانة - بلطة بوعوان	تطوير قطاع الخضار وإدخال الزراعات البيولوجية
1,000	"	x	x	x	- تنويع الانتاج الفلاحي - دعم التشغيل الفلاحي القار	معتمدية غار الدماء	تطوير قطاع الأشجار المثمرة بالري التكميلي
1,500	وزارة الفلاحة		x		- تمكين كل جهة فلاحية من تقنيات انتاجية مناسبة	ولاية جندوبة وجهة الشمال الغربي	احداث وحدة بحث مختصة في التجارب وتقنيات الانتاج الجديدة
0,100	وزارة الفلاحة			x	- تحسين قراءة وحماية المجالات الغابية والأراضي الفلاحية	ولاية جندوبة	مراجعة خريطة حماية الأراضي الفلاحية

التكلفة التقديرية (10 ⁶ د)	المتدخلين	رزمة الانجاز			الهدف الخصوصي / التأثيرات	الموقع	نوع التدخل
		مدى البعيد 2030-2026	مدى متوسط 2025-2021	مدى قصير 2020-2016			
4- الصناعة							
52,000	المجلس الجهوي – الوكالة العقارية الصناعية – البنك الوطني الفلاحي – وكالة دعم الصناعة والتجديد		X		- خلق فرص شغل - دعم الأنشطة ذات القيمة المضافة العالية - دعم الصناعات التحويلية للإنتاج الفلاحي والحيواني المحلي	معتمدة بوسالم	إنشاء قطب صناعي وتكنولوجي متخصص في الصناعات الغذائية
10,000	الوكالة القارية الصناعية			X	- دعم قدرة استقطاب المؤسسات الصناعية - خلق فرص الاستثمار - خلق مواطن شغل قارة	مساحة 190 هك على مستوى معتمدة جندوبة الشمالية (الإرتياح 1 و2) بوسالم (الروماني) وفرنانة – غار الدماء – جندوبة الجنوبية (بن بشير)	تهيئة مناطق صناعية
0,800	الوكالة القارية الصناعية وزارة البيئة والتنمية المحلية			X	- تأهيل قدرات الإنتاج الصناعي - حماية المحيط العمراني	مدينة طبرقة ومدينة جندوبة	تهذيب المناطق الصناعية
13,000	الوكالة القارية الصناعية وزارة البيئة والتنمية المحلية	X	X	X	- خلق فرص عمل - استقرار السكان - دعم القدرات الحرفية - تحسين ظروف العيش - تكثيف النسيج الاقتصادي	بلطة بوعوان – فرنانة – عين دراهم – غار الدماء والتجمعات الريفية الكبرى	إحداث مناطق للنشاطات الاقتصادية
0,100	الوكالة العقارية الصناعية		X	X	- استقرار السكان النشطون - دعم قدرة الاستقبال الحيني لفرص الاستثمار المحلي والخارجي	معتمدة طبرقة – فرنانة – غار الدماء – عين دراهم	إنشاء محلات صناعية جاهزة
5- الصناعات التقليدية							
0,800	المجلس الجهوي – ديوان التنمية بالشمال الغربي	X	X	X	- خلق فرص عمل - استقرار السكان - تميمين الطاقات البشرية	عين دراهم – طبرقة – فرنانة – بلطة بوعوان	إنشاء مناطق للعمل الحرفي والأنشطة الصغرى
0,500	وزارة السياحة			X	- هيكلة القطاع	عين دراهم	قطب للتكوين المهني
0,250	وزارة السياحة			X	- تميمين القطاع	فرنانة – طبرقة – عين دراهم	إنشاء دار الصناعات التقليدية
0,250	وزارة السياحة			X	- تميمين وتشجيع عمل المرأة الريفية في الصناعات التقليدية	فرنانة	مركز تكوين المرأة الريفية

5- المحافظة على الموارد الطبيعية و البيئة

التكلفة التقديرية (10 ⁶ د)	المتدخلين	رزمة الانجاز			الهدف الخصوصي / التأثيرات	الموقع	نوع التدخل
		مدى البعيد 2030-2026	مدى متوسط 2025-2021	مدى قصير 2020-2016			
1- تامين الخصائص المحلية							
5,000	وكالة تهيئة وحماية الشريط الساحلي	X	X		- الحفاظ على الثروة السمكية - تامين السياحة البيئية البحرية - إشعاع دولي والمشاركة في شبكة المحميات البحرية المتوسطة	المياه الاقليمية الحدودية مع الجزائر والمنطقة الساحلية	احداث منطقة محمية بحرية وساحلية
1,000	وزارة الثقافة		X		- تامين العادات والتقاليد بالمنطقة	عين دراهم	إنشاء مركز للثقافة الجبلية
0,100	وزارة البيئة والتنمية المحلية			X	- تامين الخصائص البيئية	كامل الولاية	إعداد دراسة لتامين الخصائص الطبيعية والإيكولوجية بالولاية
1,000	وزارة البيئة والتنمية المحلية			X	- تحسين ظروف العيش وجودة الحياة - تنوع وسائل الترفيه	مدينة جندوبة	إحداث منتزه حضري
0,500	وكالة تهيئة وحماية الشريط الساحلي			X	- حماية البيئة الساحلية	ساحل طبرقة إلى الزوارع	احداث مخطط تصرف لمنتزه طبيعي ساحلي
2- المخاطر والتطهير							
2,500				X	- الحماية وتحسن ظروف عيش السكان في حوض مجرة	مدن : عين دراهم - بوعوان - بوسالم - جندوبة - غار الدماء والروماني	الحماية من الفيضانات وتلوث الوديان في محيط المدن - المشروع البياني
3,000	وزارة البيئة والتنمية المحلية		X	X	- تهذيب الأحياء - تحسين ظروف العيش بالتجمعات العمرانية	أحياء المراكز العمرانية	تهيئة وصيانة شبكة تصريف المياه المستعملة ومياه الأمطار
28,000	الديوان الوطني للتطهير / البلديات	X	X	X	- حماية البيئة في المدن - تصريف مياه الري	بني مطير	إنشاء محطة تطهير نموذجية
						جندوبة - بوسالم - غار الدماء - طبرقة	توسع محطة تطهير
						عين دراهم	تهذيب محطة تطهير
0,150	الديوان الوطني للتطهير / الولاية / البلديات		X	X	- حماية الموارد المائية وصحة المتساكنين	الروعي - الشاولة - البلدية - المرجي - قلوب الثيران - واد مضادة - الربيعة - عين سلطان	دراسة للتطهير

التكلفة التقديرية (د 10 ⁶)	المتدخلين	رزمة الأجاز			الهدف الخصوصي / التأثيرات	الموقع	نوع التدخل
		مدى البعيد 2030-2026	مدى متوسط 2025-2021	مدى قصير 2020-2016			
						مراسن - وشتاتة - عين كرامة - الخادية - عين الصبح - الحمام - الناظور	
3- التصرف في النفايات							
5,000	ولاية باجة - ولاية جندوبة - الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات			x	- دعم طاقة استيعاب ومعالجة النفايات بالجهة	الروماني الشمالية معتمدية بوسالم	أحداث مصب مراقب جهوي للنفايات المنزلية. برنامج مشترك بين ولايتي جندوبة وباجة
1,000	وزارة الفلاحة			x	- المطابقة على توجهات سياسة التصرف في مخلفات المرجين	معتمدية بلطة	تهيئة مصب للمرجين
1,000	الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات			x	- تدعيم طاقة استيعاب النفايات وحماية المحيط الحضري	بوسالم - فرنانة - جندوبة - غار الجماء - واد مليز - طبرقة - عين دراهم	تهيئة مراكز تجميع النفايات
0,100	البلديات / وزارة الصحة			x	- إحترام القواعد البيئية والصحية	بلديات كامل الولاية	دراسة إعادة تأهيل المسالخ البلدية
4- حماية المياه والتربة							
56,000	وزارة الفلاحة	x	x	x	- التحكم في استغلال مياه الري	كامل الولاية	المحافظة على المياه والتربة : - انشاء سدود تلية - تهيئة مجرى الأودية
3,000	وزارة الفلاحة		x	x	- دعم التزويد الاستراتيجي بالمياه الصالحة للشرب ومياه الري لباقي مناطق الجمهورية	معتمدية طبرقة	ربط سد الكبير والمولى إلى شبكة توزيع مياه الشمال على 3,5 كم
30,000	وزارة الفلاحة			x	- تدعيم طاقة استيعاب السد	سد بوهرتمة	تدعيم سد بوهرتمة
0,585	وزارة الفلاحة			x	- تدعيم الري بالمنطق السقوية	المنطقة السقوية بمعتمدية غار الدماء	إحداث تسعة آبار عميقة
50,000 0,200 (لدراسات)	ديوان التنمية بالشمال الغربي / الولاية	x	x	x	- تنمية ريفية مندمجة - تهييب التجمعات الريفية - تحسين موارد الرزق - تحسين مستوى الربط بالشبكات العمومية - الحفاظ على الموارد الطبيعية وترشيد الاستغلال	المناطق ذات الأولوية حسب التجهيز والبطالة والهجرة	دراسة وإنجاز المخطط التنموي المندمج

التكلفة التقديرية (د 10 ⁶)	المتدخلين	رزمة الانجاز			الهدف الخصوصي / التأثيرات	الموقع	نوع التدخل
		مدى البعيد 2030-2026	مدى متوسط 2025-2021	مدى قصير 2020-2016			
5,000	وزارة الفلاحة			x	- دعم تزويد بالماء الصالح للشرب المناطق الريفية المنعزلة	من سد بربرا ووادي المولى إلى معتمدية عين دراهم وفرنانة وغار الدماء	ربط وتزويد بالماء الصالح للشرب من السدود
1,920	وزارة الفلاحة			x	- تحسين الانتاجية	المنطقة السقوية العيثة	إحداث شبكة صرف مياه سطحية (1200 هكتار)
0,200				x	- حماية المخزون المائي من التلوث ومن الاستغلال المفرط	ولاية جندوبة	إعداد استراتيجية لحماية المياه الجوفية
0,200		x	x	x	- حماية الموارد المائية	ولاية جندوبة	مراجعة مجلة المياه
0,100				x	- حماية الموارد المائية	ولاية جندوبة	تثبيت وسائل الري العصرية
0,100				x	- حماية الموارد المائية	كامل مدن ولاية جندوبة	دعم استعمال المياه المعالجة لسقي الحدائق العمومية والمساحات الخضراء
2,000	الديوان الوطني للتطهير /وزارة الفلاحة /وزارة التجهيز	x	x	x	- حسن استغلال المياه وتأمين الاستثمارات في الري للفلاحة والمناطق الخضراء	جندوبة ومراكز المعتمدات	معالجة وإعادة استغلال المياه المستعملة : 5 مليون م ³ في 2030 حسب 100 لتر/اليوم/لكل ساكن بالوسط الحضري
2,000	وزارة التجهيز			x	- حماية المتساكنين والطرق الفرعية	المناطق المنحدرة بمعتمدية فرنانة وعين دراهم	الحماية من الإنزلاقات الأرضية: منشآت هندسة مدنية وتركيز التربة بالمنحدرات العسيرة
1,000	وزارة الفلاحة		x	x	- الوقاية من الحرائق - الإنذار المبكر للمتساكنين في المناطق المنعزلة	عين دراهم	إحداث مركز مختص في مقاومة حرائق الغابات
0,500	المجلس الجهوي		x	x	- إعادة تشجير - إدماج في المسالك السياحية - تحسين الإطار الطبيعي	بلطة بوعوان	تهذيب مواقع المناجم المتروكة أو المتخلي عنها

3. المثال التوجيهي لتهيئة وتنمية ولاية جندوبة في أفق 2030

1.3. خريطة المثال

بناء على الفرضية المعتمدة "إنفتاح وإشعاع متعدد الأقطاب" وقع تقسيم المثال على أساس التوجهات المنبثقة عن هذه الفرضية والاستراتيجيات القطاعية وتوقيفهم حسب المجالات بواسطة مقارنة حسب المشاريع والتي ينص عليها المخطط البرنامج.

يمثل المثال التوجيهي أداة شاملة والتي يمكن هدفها في انسجام المقترحات. لكن في سياق آخر يستوجب لتطبيقها من طرف هيكل الدولة وجود أبعاد قطاعية والتي تأخذ بعين الاعتبار التكامل بين القطاعات. في هذا العدد يستوجب تقديم الخارطة حسب التبريب القطاعي الذي يلي :

- تهيئة الوسط الطبيعي
- التهيئة الفلاحية
- التهيئة السياحية ، الثقافية والترفيهية
- الصناعة والتجارة
- البنية التحتية
- الشبكات
- التجهيزات
- الهيكلة والتهيئة

2.3. المثال التوجيهي التفصيلي المصغر لمدينتي جندوبة وبوسالم

لقد وقع في هذه الدراسة انجاز مثالين تفصيليين للمجموعة العمرانية جندوبة – بلاريجيا وبوسالم – الروماني وذلك قصد التدقيق المجالي لمشاريع التهيئة والتنمية خاصة بالتجمعات العمرانية الكبرى بالولاية.

• المجموعة العمرانية جندوبة – بلاريجيا

تمثل مدينة جندوبة مركز الولاية وقطب جهوي والتي بالوظائف المتوطنة فيها تشع على كامل تراب الولاية وعلى جهة الشمال الغربي عموما.

موقعها الجغرافي يمكنها من تثبيت علاقات مع مدينة باجة والكاف. وحسب التقديرات سيكون عدد السكان بمدينة جندوبة في أفق 2030 حوالي 60000 ساكن افتراضا النمو العمراني التي سنشهدده المجموعة. ويمكن ربط مدينة جندوبة بالطريق السيارة من التواصل السريع مع العاصمة ومع القطر الجزائري. وعلى مستوى داخل الولاية ، سوف تشع على حوض مجردة من خلال الطريق الوطنية رقم 6 وخط السكك الحديدية وعلى شمال الولاية من خلال الطريق الوطنية رقم 17. ترتكز مدينة جندوبة كقطب جهوي ذو قيمة خدمتية على قاعدة اقتصادية متنوعة وفي طور الدعم من خلال تدعي مؤهلاتها العقارية خاصة للصناعة (خمس مناطق صناعية منها إثنان مبرمجة)، الأنشطة اللوجستية، الفلاحة من خلال المناطق السقوية ومن خلال عصرنة سوق الجملة ومن خلال دعم القطب الجامعي بمدرستين علويتين ومشروع مركز مستشفى جامعي مترابط مع كلية طب.

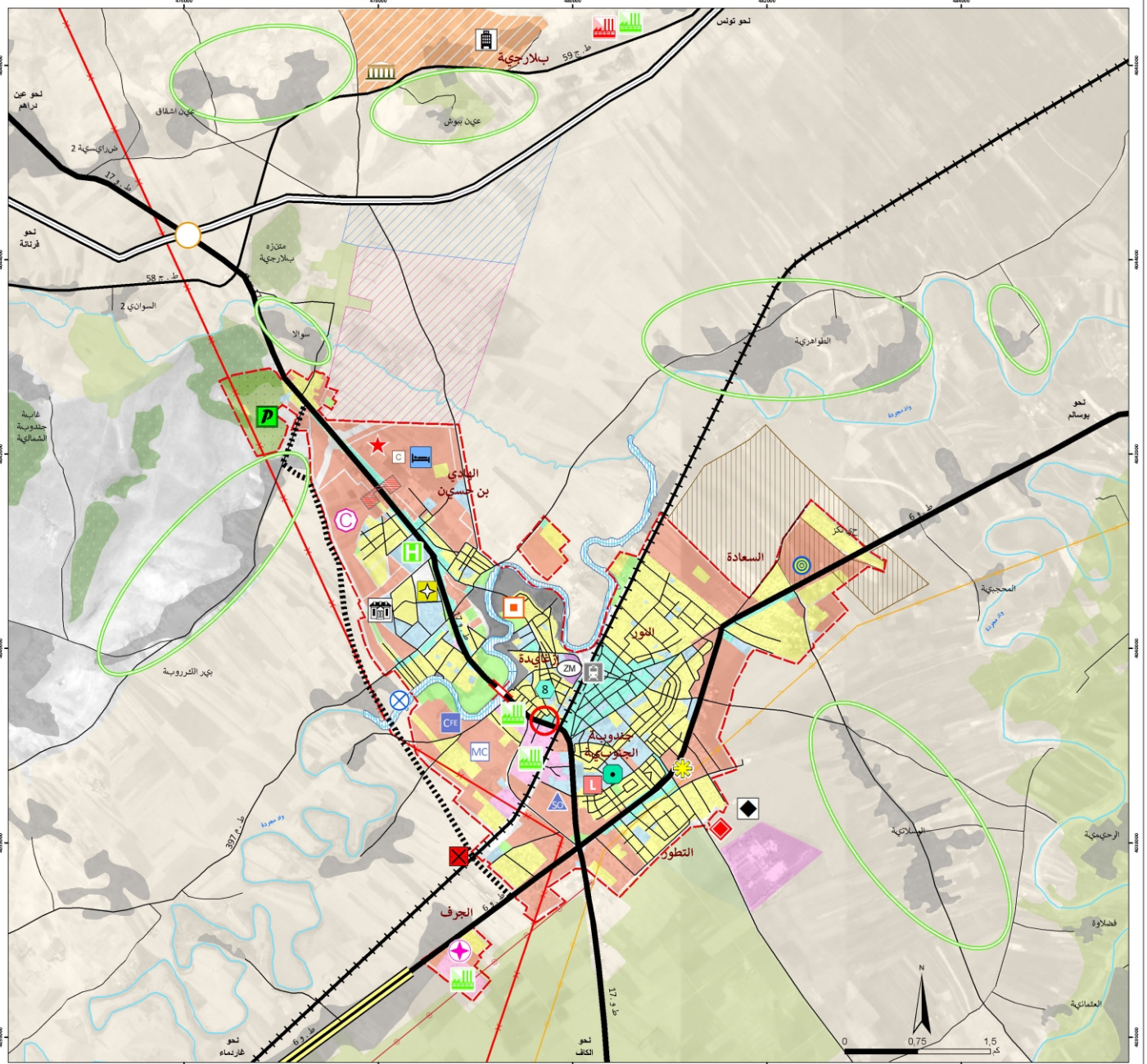
في أفق مثال التهيئة سوف يتم تحضير المجموعة العمرانية جندوبة بلارج وذلك لهدف:

• دعم جاذبية المدينة وذلك ب :

- برمجة تجهيزات مهيكلة (محطة برية متعددة الوسائل، كتب تكنولوجي، منطقة لوجستية) على مستوى بن بشير ما بين جندوبة وبوسالم
- الوظائف العمرانية الجديدة
- شبكة المركزية العمرانية الأولية والثانوية
- إعادة الهيكلة العامة للمدينة
- إيجاد الأرضية العقارية اللازمة لتنميتها (قطاع الخدمات العالية، المركزية العمرانية): تحديد منطقة مدخرات عقارية ب400 هكتار على مستوى شمال المدينة وجنوب الطريق السيارة ومحدود من الجهة اغربي بالمنطقة السقوية العمومية
- انجاز طريق دائرية على مدينة جندوبة وربطها بالطريق السيارة
- ادماج هياكل التعليم العالي المبرمجة إلى المركب الجامعي وإلى المدينة
- ترقية بلاريجيا إلى مركز تنموي عمراني مندمج (سكن، تجهيزات عمومية كبرا، محلات تجارية، أنشطة
- تنظيم التجمعات الريفية بالتحكم في توسعهم: إنجاز أمثلة تهيئة ريفية، إعادة هيكلة مناطق أسكن الريفي، برنامج أسكن الاجتماعي، التكتيف السكني...

المثال التوجيهي للتهيئة وتنمية
ولاية جندوبة إلى أفق 2030
مثال تفصيلي مصغر : المجموعة العمرانية جندوبية و بلارجية

الجمهورية التونسية
وزارة التجهيز و الإسكان و التهيئة الترابية
الإدارة العامة للتهيئة الترابية



المشاريع الموجودة و المقترحة المبرمجة

مزمع	محلز	مزمع	محلز	مزمع	محلز	مزمع	محلز
البنية التحتية	طريق سيارة	منطقة عسكرية	ZM	مركز عصري للمراقبة الفنية للسيارات	مستشفى جهوي (تدعيم)	التجهيزات	H
طريق جانبية	طريق سريعة	منطقة ارتفاعات		محطة متعددة الوسائط ترابية	المركب الجامعي (دعم المرحلة الثالثة)	معهد نموذجي	L
تدعيم الطريق الوطنية	تهيئة الطريق الجيوبية	التهيئة العمرانية		مركز تجميع النفايات الصلبة	موقع أثري رئيسي (لتشمين)	مركز رياضي	
تهيئة الطريق المحلية	تصوير السكة الحديدية (كهربة)	مركز خدماتي		حماية المدينة من الفيضانات	تطوير الميناء	تصوير سوق الجملة	
محول	جسر عبور	منطقة توسع لمساكن التهيئة العمرانية		حماية الأراضي الفلاحية (خريطة حماية الأراضي الفلاحية)	منطقة صناعية	منطقة صناعية (المنطقة الصناعية للدراسة الثانية بمدينة بنهر)	
جسر للازواج	انبوب نقل الغاز الطبيعي	تجهيزات سكن، ومنطقة متعددة الوظائف (توسع يشمل التجهيزات المقترحة في المثال التوجيهي)		منطقة تحجير محيط سفوي عمومي (إعادة هيكلتها وتدعيمها وتهيئتها)	محطة قطار (التهديب)	محطة تطهير (توسيع)	
خط لضغط العالي		منطقة مدخرات عقارية سكنية		منطقة صيانة (حماية)	محطة تطهير (توسيع)	قصر محاضرات / مؤتمرات	
		منطقة مدخرات عقارية صناعية		منطقة تحجير (حماية و تشمين الغابات)	قصر محاضرات / مؤتمرات	قطب تكنولوجي في البحث الفلاحي	
		منطقة تدخل عقاري (AFH) بمساحة 240 هك		تجمع ريفي	قطب تكنولوجي في البحث الفلاحي	مسرح في الهواء الطلق	
		برنامج تهيئ و انماج التجمعات السكنية (عدد الأحياء 8)		تقسيم مثال التهيئة العمرانية	مسرح في الهواء الطلق	نزل حضري	
		تنظيم و التحكم في توسع المناطق السكنية الريفية		منطقة نشاطات	نزل حضري	مركز اجتماعي ثقافي للمرأة و الطفل	
		تهيئة مدخل المدينة		منطقة صناعية	مركز اجتماعي ثقافي للمرأة و الطفل	دار الثقافة	
		محيط مثال التهيئة العمرانية		منطقة متعددة الاختصاصات	قاعة رياضة متعددة الاختصاصات	مركز قيادة لمجانبة الأرباب و الكوارث الطبيعية	
				منطقة خضراء			
				منطقة خاضعة لترتيب خاصة			

12 Bis, Rue Mahmoud Aouadi
2091 Menzah 6 - TUNISIE
Tél. : 216 70 816 816
Fax : 216 70 716 813
uram@uram.com.tn
www.uram.com.tn

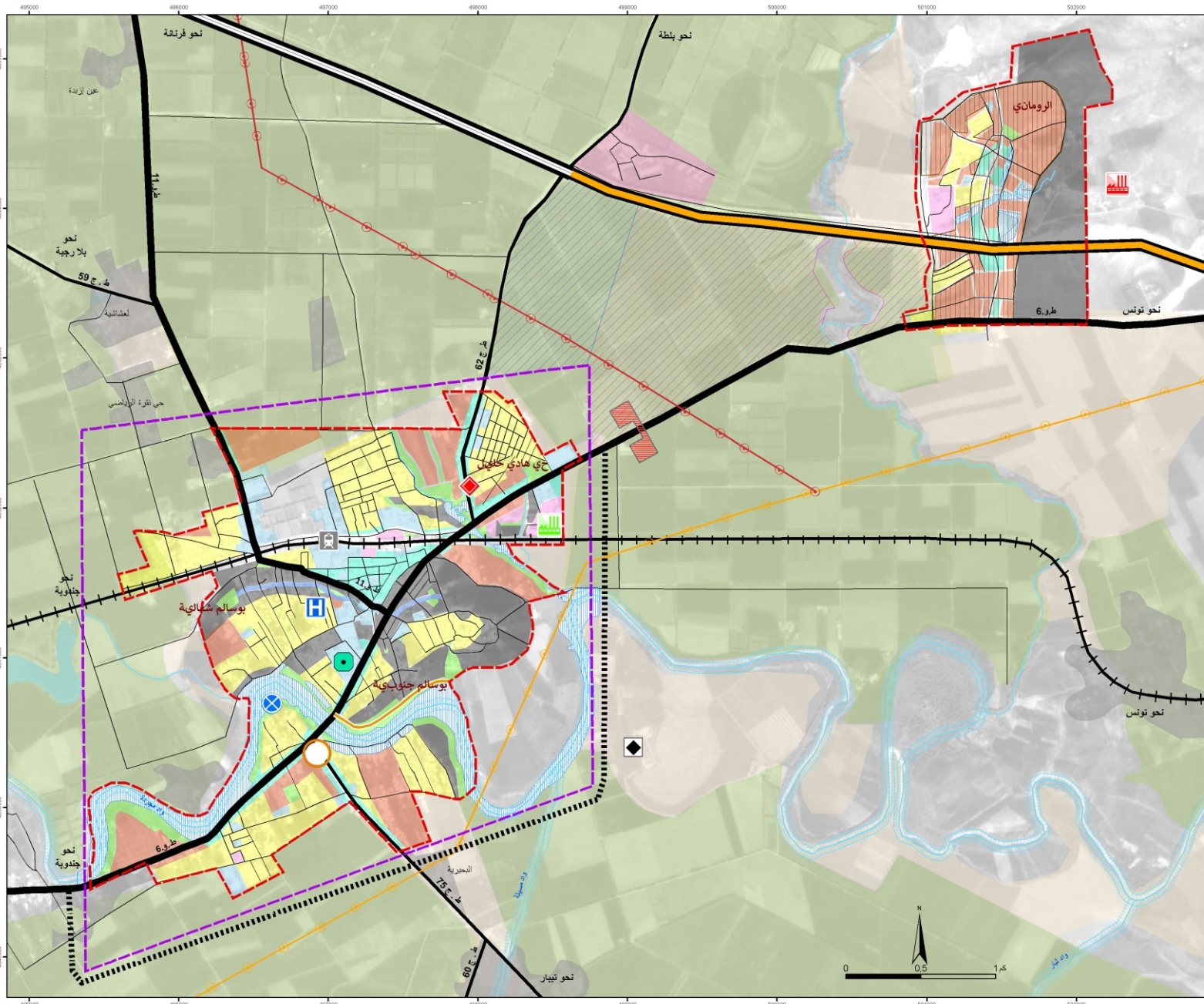
2018 م

• المجموعة العمرانية بوسالم - الروماني

تمثل مدينة بوسالم مركز جهوي يشعّ على شرق الولاية ويمثل توسعها العمراني اشكالية مهمة نظرا لوجودها وسط المناطق السقوية لحوض مجردة. وفي هذا الصدد يتطرّق هذا المثال التفصيلي للمجموعة العمرانية ببوسالم - الروماني إلى توجيه النموّ العمراني بصفة الحفاظ على الأراضي الفلاحية من خلال ربط المجال الموجود بين المركزين العمرانيين. سيكون عدد سكان مدينة بوسالم في أفق 2030 في حدود 19000 ساكن وذلك بالأخذ بعين الاعتبار نموّ المركز العمراني بالروماني وتحوّله إلى "مدينة جديدة مندمجة" بإحداث مواطن شغل وتجهيزات والسكن ووسائل الترفيه. إن موقع مدينة بوسالم يمكنها من إقامة علاقات أفاق مع باجة شرقاً وجندوبة غرباً على الطريق الوطنية عدد 6 والسكة الحديدية ومع المجالات الشمالية (فرنانة وطبرقة) على الطريق الوطنية عدد 11. ترتكز مدينة بوسالم كمركز جهوي على قاعدة اقتصادية موجهة نحو الصناعات التحويلية للمنتوج الفلاحي المحلي وفي نفس السياق على التكثيف الزراعي وسوف تدعم بمنطقة صناعية ثالثة على مستوى الروماني وبقطب تكنولوجي في الصناعات الغذائية في بوسالم على المدى القريب . على المستوى المجالي، سوف تمثل الروماني أساس التوسع العمراني لمدينة بوسالم وأخذ هذا التوجه في مثال التهيئة العمرانية. وفي هذا السياق يقترح المثال التوجيهي إحداث مدّخرات عقارية (285 هك) في المنطقة بين مسار الطريق السيارة شمالا والطريق الوطنية رقم 6 جنوبا والطريق الجهوية رقم 62 غربا. على المستوى العملي، يمر مسار الطريق السيارة على مدينة الروماني والذي سيفصل المنطقة الشمالية للمدينة من بوسالم. يتم الترابط بين بوسالم والطريق السيارة عبر الطريق الجهوية عدد 62. فيما يخص ربط الروماني ببوسالم، سيتم ذلك عندما يحدو المسار النهائي للطريق السيارة . يقترح مثال التهيئة لهذه المدينتين ضمن مركزيهما والمجالات للمدخرات العقارية إعداد دراسات مثال تهيئة مجموعة عمرانية مع ادماج مجموعات غار الدماء ووادي مليز.

المثال التوجيهي لتهيئة و تنمية
ولاية جندوبة إلى أفق 2030
مثال تفصيلي مصغر : المجموعة العمرانية بوسالم و الروماني

الجمهورية التونسية
وزارة التجهيز و الإسكان و التهيئة الترابية
الإدارة العامة للتهيئة الترابية



المشاريع الموجودة و المقترحة المرمرجة

مشاريع	مميز
التجهيزات	
مستشفى محلي في رؤية لتحويله لمستشفى جهوي	
منطقة صناعية	
محطة تطهير (توسعة)	
حماية المدينة من الفيضانات	
محطة قطار (التهييب)	
قطب تكنولوجي متخصص في الصناعات الغذائية	
قطب التكوين المهني	
مركز اجتماعي ثقافي للمرأة و الطفل	
مركز التكوين و التدريب المهني	
محطة النقل البري	
ملعب رياضي	
مصعب مرآب جهوي للفايات (ولايي جندوبة وياجا)	
مركز تجميع الفايات الصلبة	
حماية الاراضي الفلاحيه (خريطة حماية الاراضي الفلاحيه)	
منطقة تحجير محيط سفوي عمومي (اعادة هيكلتها وتدعيمها و تهييبها)	
منطقة صيانة (حماية)	
تجمع ريفي	
تقسيم مثال التهيئة العمرانية	
منطقة نشاطات	
منشآت صومية	
منطقة عمرانية	
منطقة متعددة الاختصاصات	
منطقة خضراء	
منطقة خاضعة لترتيب خاصة	
منطقة ارتقالات	
التهيئة العمرانية	
توسعة مثال التهيئة العمرانية: تجهيزات وسكن ومناطق متعددة الوظائف	
مدخرات عقارية سكنية	
مدخرات عقارية صناعية	
مدخرات تدخل عقاري (AFH)	
برنامج تهييب واندماج التجمعات السكنية	
تهييب مدخل المدينة	
تهييب ضفاف الواد	
محيط مثال التهيئة العمرانية	
محيط مراجعة مثال التهيئة العمرانية	
البنية التحتية	
طريق سيطرة	
طريق جانبية	
تدعيم الطريق الوطنية	
تهييب الطريق الجهوية	
تهييب الطريق المحلية	
تصوير السكة الحديدية (كهربة)	
انبوب نقل الغاز الطبيعي	
محول	
جسر عبور	
حاجز للحماية من الفيضانات	
طريق قنل مبرمجة 30 م (حسب مثال التهيئة العمرانية)	

12 Bis, Rue Mahmoud Annabi
 2091 Menzah 6 - TUNISIE
 Tel.: 216 70 816 816
 Fax: 216 70 716 813
 uram@uram.com.tn
 www.uram.com.tn
 2018 م.س

